

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حياة الشعب

5 تقاعس حكومي  
عن رعاية المسنين وحمايتهم

عربية ودولية

8 دروس لقدام أيامنا  
في العراق

أخبار وتقارير

4 تحديات مستمرة تواجه  
الاقتصاد العراقي

أخبار وتقارير

3 في مدينة يوسف سلمان

## استبعاد نجاحها في الوضع الراهن

# خطة حكومية لحصر السلاح بيد الدولة.. من المشمول بها؟

بغداد . محمد التميمي

أعلنت وزارة الداخلية، أخيراً، استعدادها لإطلاق مشروع «حصر السلاح بيد الدولة» والقيام بشراء الأسلحة من المواطنين وفق خطة ذات جوانب إعلامية وقانونية وإدارية.

وتأتي هذه الخطوة، بحسب الداخلية، ضمن إطار البرنامج الحكومي الذي نص على حصر السلاح المنفلت بيد الدولة، وفق برنامج يعتمد شراء الأسلحة المتوسطة والثقيلة من المدنيين. وبرغم أهمية هذه الخطوة وضرورتها، يتساءل معنيون عن أسلحة الجماعات المسلحة، وعن حال ترسانتها العسكرية المتنوعة، وعن تلك الأذرع المسلحة التابعة لأحزاب وشخصيات سياسية كيف ستتعامل معها خطة الوزارة؟ ويشدد المعنيون على ضرورة بسط سلطة الدولة وإنفاذ القانون على الجميع دون تمييز أو استثناء.

### تفاصيل الآلية

وحول آلية حصر السلاح بيد الدولة والحد من انتشارها بيد الأفراد والعشائر والجماعات المسلحة خارج إطار الدولة، قال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، العميد ممداد الموسوي: إن السياسة الوطنية لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة تنقسم إلى شطرين: الأول هو التنظيم الذي نعمل به الآن. والشرط الثاني هو ضبط الأسلحة ومصادرتها.

وأضاف في حديثه مع «طريق الشعب»، أن الآلية تتضمن ثلاث مراحل: «المرحلة الأولى هي تسجيل أسلحة المواطنين إلكترونياً. وفي نفس الخط الموازي شراء الأسلحة المتوسطة والثقيلة فقط من المواطنين، واعداد قاعدة بيانات، بهدف تنظيم بنك معلومات ومعرفة الحائزين بصفة رسمية، ليتسنى لنا الوصول للجنة في حال وقعت جريمة».

ولفت إلى أن جزءاً من هذا السياسة يتعلق بالتوعية الثقافية والقانونية ونشر الوعي ضد العنف ومحاربة المظاهر المسلحة، للانتقال إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الأمن والسلام الأهليين.

وفي ما يخص اعداد الأسلحة خارج اطار سيطرة الدولة قال الموسوي: «الاعداد كبيرة جداً وما زالت مجهولة. نحن ماضون تجاه الاحصاء لكشف هذه الاعداد او تقديرها او تخمينها في ما بعد. ونأمل ان نسيطر عليها بشكل كبير»، مشيراً إلى ان وزارته «تسعى إلى جمع كافة الأسلحة من المواطنين سواء كانت خفيفة ام متوسطة ام ثقيلة. والغاية هي تقليل العنف



فعاليات متنوعة وحضور حاشد في معرض العراق الدولي للكتاب المقام على ارض معرض بغداد الدولي

بعض المواطنين بطريقة غير مسؤولة او محسوبة». ويضيف لـ«طريق الشعب»، ان «القانون دائماً ما يكون الفيصل في قضايا النزاعات، لذلك نحن بحاجة إلى ان نعزز القانون وسلطته وفرض سلطة وهيبة الدولة، وان تجري محاسبة كل مقصر ومخالف للقانون».

ويشير الكناي إلى ان «المواطن إذا ما استشعر ان الدولة فرضت سيطرتها، فانه لن يحتاج إلى سلاح، لكن هناك عدم سيطرة وأخطار مختلفة يواجهها المواطنون، في ظل ظاهرة السلاح المنفلت، وتفرغ الميليشيات وبعض العشائر».

ويشكك الكناي في قدرة الحكومة على فرض سيطرتها على جميع الاجنحة المسلحة لدى الاحزاب «بعضها قد تستغل الخطة لتعزيز ترسانتها، بينما يجري نزع سلاح فصائل، بطرق فتنازية متفق عليها مسبقاً».

ويؤكد وتوت ضرورة دعم وتقوية عمل وزارتي الدفاع والداخلية «لو كانت لدينا فعلاً روح المواطنة تجاه العراق، لما استقوت جهات سياسية على الدولة». ووجه عضو لجنة الامن النيابية انتقاداً شديداً لهيئة التصنيع العسكري: ان من الخطأ ان تعمل الهيئة على منح السلاح بهذه الطريقة. فليس كل المحامين بحاجة إلى سلاح وهناك شرائح بحاجة أكثر إليه مثل الأطباء على سبيل المثال»، مقترحاً تشكيل لجنة من قبل وزارة الداخلية لتقييم وتحديد درجات الخطورة، وعلى هذا الاساس منح السلاح».

### من دون تمييز

الخبير الأمني عدنان الكناي يقول ان «شراء الاسلحة امر ضروري ومطلوب، بحكم حالة الاستهتار الكبيرة»، مردفاً «لكن في ظل غياب القانون بكل تأكيد سيتصرف

### تطبيق على الجميع

عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، ياسر وتوت، يؤكد ان حصر السلاح بيد الدولة يجب ان يبدأ بالجماعات المسلحة، فالخارجون عن القانون غير مسيطر عليهم، لان هناك جهات سياسية تقف خلفهم. ولا يعتقد وتوت ان الجماعات المسلحة التابعة لجهات سياسية ستبيع اسلحتها.

ويقول وتوت لـ«طريق الشعب»، ان هذا الاجراء «لن يخفف سوى ١٠ في المائة فقط من الضغط، والعراق اليوم عبارة عن دويلات وليس دولة. هذا هو واقع الحال شئنا ام ابئنا. والتصريحات والقرارات غير مفيدة إنما نحن بحاجة إلى مهنية في العمل وجدية. وعندما يكون هناك توجه لحصر السلاح فان هذا الامر يسري على الجميع. وفي الوقت الحاضر من الصعب تنفيذ ذلك».

واستخدام الاسلحة بصورة غير شرعية».

وعن المبالغ المخصصة لهذه الخطة، قال الموسوي ان «المبالغ التي قررها مجلس الوزراء هي مليار دينار لكل قيادة شرطة، ونحن لدينا ١٦ قيادة. وفي ما يتعلق بتحديد الاسعار فقد وضعنا لجان فنية ومالية لتحديدها، وسيتم اعلانها لاحقاً ونشرها من خلال مكاتب التسجيل المنتشرة في عموم العراق، وعددها ٦٧٧ مكتباً».

وحول تعاون واستجابة العشائر وتعاطياها مع هذه الخطة، رد الموسوي بالقول: «لدينا تأييد من أكثر من ٦٠٠ شيخ عشيرة وقبيلة في عموم البلاد، لدعم اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم الاسلحة، ناهيك عن جولات وزير الداخلية ووكيل الوزارة لشؤون الشرطة، وان التنسيق والتعاون قائم مع مديرية شؤون العشائر، وهناك ردود ايجابية لدعمنا على المستوى العشائري».

## «عدوى الاستثناءات» تنتقل

### الى ميادين احتجاجية أخرى في المحافظات

بغداد. طريق الشعب

بعد قرار رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بمنح بعض الخريجين في محافظة ذي قار، استثناءات من ضوابط التعيين خلال زيارته إلى المحافظة الشهر الماضي، الأمر الذي دفع باقي الخريجين إلى التظاهر والاحتجاج، مطالبين بمنحهم الاستثناء، فيما استمرت الاحتجاجات في السليمانية المطالبة بصرف الرواتب المتأخرة. << 2

بتهمة سرقة المال العام، قبل ان يتم الإفراج عنه مقابل استرجاع أكثر من ١٣ مليار دينار، حاول تهريبها إلى الخارج حسبما تفيد مصادر صحفية. ولأنه، وكما يقول المثل الشائع «لا دخان بلا نار»، فإن الجهات الحكومية مدعوة إلى التحقيق في ما يجري تداوله من معلومات، وتوضيح الحقيقة، ومحاسبة الشركة ومن يقف وراءها إن تبينت صحة الاتهامات.

إن ترك مثل هذه الأمور والقضايا من دون متابعة ورقابة أو تدقيق، يساعد على إدامة الفساد واستفحاله. لهذا فإن هيئة النزاهة والأداء العام مدعوان للتحقيق في التهم، الموجهة إلى هذه الشركة المثار حولها الجدل منذ سنوات عديدة.

ويبقى السؤال: إلى متى يستمر الاستماع إلى الاتهامات وتبادلها عبر وسائل الإعلام، في وقت تصمت فيه الجهات المعنية ولا تحرك ساكناً؟ أم أن هناك من المنتفضين من يمنع فتح مثل هذه الملفات؟

اتهمت نائبة برلمانية شركة كي كارد بتنفيذ استقطاعات مالية غير قانونية من زبائنها، مستغلة الصمت العام حول هذا الموضوع. ويعيد حديث النائبة إلى الأذهان قضية إدانة مدير الشركة المذكورة، وسجنه مدة ٣ سنوات

## اين هي الحقيقة؟

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## التيار الديمقراطي في النجف يعقد مؤتمره الثالث

النجف - احمد عباس

تحت شعار (إبرادة الجماهير ووحدة جهود القوى والمنظمات والشخصيات الديمقراطية، ندرح منظومة المحاصصة والفساد وبنينا الدولة المدنية الديمقراطية)، التأم المؤتمر الثالث للتيار الديمقراطي في محافظة النجف الأشرف، يوم السبت 17 شباط 2024، بحضور المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي المحامي زهير ضياء الدين، ومسؤول اللجنة التنظيمية أثير الدباس، وجمع من الديمقراطيين. بعد الترحيب بالحاضرين، بدأ المؤتمر بالنشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء العراق، ثم كلمة الأستاذ المنسق العام. وتلا ذلك قراءة التقرير الإنجازي ومناقشته، ومناقشة تقييم المكتب التنفيذي والتنسيقية لانتخابات مجالس المحافظات ونتاجها. ثم أعلن مسؤول اللجنة التنظيمية حل التنسيقية الموجودة، وفتح باب الترشيح لعضوية التنسيقية الجديدة. وقد جرى انتخاب (17) عضوا من الزميلات والزملاء الذين بدورهم انتخبوا المنسق ونائبه. واتفق المؤتمر على تسمية مندوبي النجف للمؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي. هذا وقد ساد المؤتمر جو من النقاشات الهادفة باتجاه تحقيق شعار المؤتمر.

## سائحون أجانب يتمنون العيش في مناطق العراق التراثية

## معنيون: القطاع السياحي يحتاج لتطوير الخدمات وتأهيل البنى التحتية ومعالجة شح المياه

وتطويرها يمكن أن يكون إضافة هامة للواقع الاقتصادي العراقي، بالإضافة إلى تحسين صورة العراق على الصعيد الدولي ونقلها من الصورة السوداوية المشوهة إلى صورة إيجابية ومشرفة.

## مدينة سياحية

ومن أجل دعم السياحة وتوفير المرافق والبنية التحتية، تسعى محافظة ذي قار إلى بناء مدينة سياحية كاملة، يقول مدير مكتب محافظ ذي قار علي الشويبي: أن «المدينة من المشاريع الاستراتيجية الضخمة والممولة من صندوق إعمار ذي قار». ويضيف أنها صممت لتكون مكاناً يستقبل السياح من جميع الدول، وستكون قريبة من مدينة الزقورة. ويذكر لـ «طريق الشعب»، أن «المدينة السياحية تضم متحفاً ومسارحاً رومانية وأسواقاً شعبية ومطاعم ومراكز ثقافية وكليةً للأثار والأهوار، بالإضافة إلى بناء كنيسة وعدد من الفنادق»، مؤكداً أن نسبة الانجاز تجاوزت 50 في المائة.

## التأثيرات الامنية

يقول الخبير الامني عماد علو، أن «أي خلل في الوضع الامني يؤثر على حركة السياحة بأنواعها، الدينية والثقافية، إذ تبحث المجموعات السياحية عن المناطق الآمنة للتنزه والاستكشاف، دون تعرض للتهديد أو الخطر، سواء بسلامتهم أو بما يتعلق مقتنياتهم». ويضيف خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن «الأمر لا يتعلق فقط بوجود المافيا والعصابات، بل يتعلق أيضاً بعمليات الإرهاب وسلامة الطرق والأمن الغذائي والصحي». وأوضح علو أن أي عمليات قصف أو تبادل لإطلاق النار، مثل ما يحدث اليوم، تؤثر على حركة السياحة وتعليق إشارات بأن الوضع غير مستقر في البلاد، إذ ينعكس ذلك على رغبة السائحين في زيارة العراق. وهذا بدوره يؤثر على الوضع الاقتصادي.

## قلعة الاموال

في سياق متصل، يحث المرافق السياحي من محافظة ذي قار، رسول نوري، على أهمية تقديم التدريب والتأهيل المناسب للعاملين في القطاع السياحي، بمن في ذلك السائقون والمرشدون السياحيون والعاملون في الفنادق.

ويوضح نوري لـ «طريق الشعب»، أن العراق يتمتع بمجموعة من العوامل التي تجعله في صدارة البلدان الجاذبة للسياحة، بفضل التاريخ العريق والتراث الثقافي والعلمي والديني العميق لبلدنا، فضلاً عن التنوع الجغرافي الذي يمتد من شماله إلى جنوبه. ويضيف نوري، أن «الاستثمار في القطاع السياحي يمكن أن يحقق نتائج مذهلة، إذ يمكن أن يزيد عدد السياح إلى مستويات مضاعفة مما هو عليه الآن، وهذا يمثل إضافة مهمة للاقتصاد الوطني. كما يمكن ان يخلق ايدى عاملة ماهرة»، مشيراً إلى ان العديد من المرافقين تأثروا اقتصادياً بانحسار السياحة خلال الفترات السابقة.

وعرب المتحدث عن قلقه إزاء ضعف الدعم الحكومي لتطوير القطاع السياحي، مضيفاً أن «الإيرادات المالية الحالية من السياحة لا تلبى الطموحات المستقبلية للبلاد».

ويرى، أن «فرض ضريبة على الزائرين ليست الحل الأمثل، بل يجب التركيز على تحسين البنية التحتية وتطوير الخدمات السياحية ومعالجة نقص المياه وقلة الاطلاقات المائية التي تؤثر سلبيًا على تجربة السياح خاصة عند المناطق القريبة من الانهر». ويلفت إلى «وجود مواقع سياحية مهمة بالكامل، إنما جعلتها النفايات تقاسي الاندثار»، عازياً ذلك إلى قلة التخصصات المالية وغياب الرقابة والمتابعة الدورية، بالإضافة إلى ان بعض السواح يتحملون جزءاً من المسؤولية، حيث يفتقدون الحرس والوعي بالحفاظ على الاماكن العامة.

ويختتم نوري بالتأكيد على أن «الاهتمام بالسياحة



أمام سلم الزقورة في أور الأثرية

الوطني وتوفير فرص العمل، وتحسين الصورة الدولية عن العراق».

ويشير الهيئتي إلى العوامل التي تميز محافظة الأنبار: «تراثها الثقافي الغني والنواحي التاريخية التي تعتبر جزءاً من التراث العالمي لليونسكو»، مطالباً بـ «زيادة الاهتمام بصيانة المعالم السياحية وتحسين الخدمات السياحية، بما يلبي تطلعات السياح ويحافظ على سمعة العراق كوجهة سياحية مميزة».

ويواصل الهيئتي حديثه، قائلاً: إن «التحديات التي تواجه قطاع السياحة في العراق ليست قليلة؛ حيث يعاني من ضعف الدعم الحكومي والتأثير السلبي للصورة السيئة للبلاد في وسائل الإعلام الدولية، والتي أفرزتها في وقت سابق الظروف الامنية والسياسية التي مر بها البلد خلال الفترات السابقة، وقلة الترويج للمواقع السياحية». ويرى أن من الضروري «تعزيز الجهود الحكومية لدعم وتطوير القطاع السياحي، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد

بغداد - تبارك عبد المجيد

تأثرت الحركة السياحية في العراق كثيراً بالأحداث السياسية والظروف الأمنية، حيث شكلت تجربة صعبة ومعقدة للسياح، على الرغم من أن تلك الصورة السلبية بدأت تتلاشى، إلا أن هناك تحديات مستمرة تواجه هذا القطاع الحيوي.

يقول السائح الاجنبي صامويل بروساليس انه يزور «العراق بين الحين والآخر رفقة مجموعة من الأصدقاء لغرض السياحة واستكشاف المناطق الاثرية». ويضيف ان أكثر ما لفت انتباهه هو لطافة الناس، واحترامهم للأجانب ولثقافتهم وأديانهم، منها «بالمستوى الثقافي والعلمي لدى للعراقيين». ويشير في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، إلى أنه قام بزيارة بغداد وكربلاء وبابل والناصرية وأربيل والموصل، ويتمنى أن يعود لتلك المناطق بأقرب وقت: «أصبح لدي أصدقاء ورفقة عراقية جميلة».

## قلعة الدعم الحكومي

يؤكد عماد الهيئتي، العامل في شركة سياحية في محافظة الأنبار، أن «السياحة تعد قطاعاً حيويًا ينشط في فترات معينة، ويزدهر بشكل كبير في الظروف الجوية الملائمة، والمناسبات الاحتفالية العامة».

ويقول لـ «طريق الشعب»، «نحن كشركة سياحية نبنى استراتيجيات ترويجية مبتكرة في هذه المواسم، من خلال تقديم عروض مغرية وتخفيضات جذابة، بهدف تشجيع الناس على استكشاف جباليات العراق والاستمتاع بتجاربه السفر والسياحة».

## «عدوى الاستثناءات» تنتقل الى ميادين احتجاجية أخرى في المحافظات

## 3 تظاهرات في بغداد تطالب بالخدمات وفرص العمل وقطع الأرض

بغداد - طريق الشعب

بعد قرار رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بمنح بعض الخريجين في محافظة ذي قار، استثناءات من ضوابط التعيين خلال زيارته إلى المحافظة الشهر الماضي، الأمر الذي دفع باقي الخريجين إلى التظاهر والاحتجاج، مطالبين بمنحهم الاستثناء، فيما استمرت الاحتجاجات في السليمانية المطالبة بصرف الرواتب المتأخرة.

## 3 تظاهرات في بغداد

وشهدت العاصمة بغداد ثلاث تظاهرات احتجاجية رفعت مطالب متنوعة، أبرزها توفير الخدمات وفرص العمل.

وذكر مراسل «طريق الشعب» أن «أهالي الضليعة نظمو تظاهرة احتجاجية، مطالبين بتحسين الخدمات في المنطقة»، لافتاً إلى ان «المشاركين رفعوا في التظاهرة لافتات تطالب بتحسين البنية التحتية وتوفير خدمات

ونحن نطالب بمنحنا نفس الاستثناء»، مشيراً إلى أن «أعلى سلطة تنفيذية هو من قام بالمنح فإن كان قانونياً عليه منحه للجميع وعدم استثناء أحد».

وأضاف، أن «الحكومة منحت الخريجين المتظاهرين هذا الاستثناء بناء على قوائم قدمت بأسماء الخريجين المتظاهرين»، متسائلاً «كيف علمت الحكومة بأن هؤلاء فقط هم من يتظاهرون، وهل أصبح التظاهر شرطاً للتعين؟».

وجدد مهندسو ميسان تظاهرتهم أمام مكتب مجلس النواب في مدينة العمارة، مطالبين ببيان موقف النواب من قضيتهم المتعلقة بالحصول على استثناء وشمولهم بالتعيين في الشركات النفطية، أسوة بأقرانهم في محافظات مجاورة.

وقال عدد منهم إنهم يفترضون الأرض منذ 3 سنوات، أمام مبنى شركة النفط. وقد أصدر رئيس الوزراء كتاباً بتعيينهم على شركة نفط ميسان خلال زيارته مؤخراً للمحافظة، لكن الأخبار التي وصلتهم مؤخراً تؤكد ان الكتاب ألغى لأسباب مجهولة.

أفضل، ودعوة الحكومة إلى التحرك الفوري لتلبية احتياجاتهم». وأضاف، أن العشرات من خريجي قسم علم الأرض، تخصص جيولوجيا النفط والمعادن، نظمو وقفة احتجاجية رفعوا خلالها لافتات تطالب بتوفير درجات وظيفية ضمن ملاك الوزارات، مع التأكيد على أهمية دمج خريجي هذا التخصص في سوق العمل.

وأشار إلى أن موظفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نظمو وقفة احتجاجية أمام مبنى المفوضية في بغداد، حيث طالبوا بشمولهم في عمليات توزيع الأراضي كجزء من حقوقهم المشروعة.

## قرارات حكومية

وجدد المئات من خريجي الجامعات والمعاهد تظاهرتهم أمام مبنى ديوان محافظة ذي قار، مطالبين بشمولهم بقرار الاستثناء في التعيينات. وقال المتظاهر أكرم الغزي: إن «السوداني منح بعض الخريجين في المحافظة استثناءات من ضوابط التعيين

## تنويه

هناك مواقع الكترونية وصفحات تواصل اجتماعي تحمل أسماءً متعددة تشير إلى الشيوعية والماركسية والمدنية والديمقراطية واليسارية وغيرها، بودنا التأكيد بأنه ليس بالضرورة أن تعبر تلك المواقع والصفحات عن مواقف الحزب الشيوعي العراقي وسياساته، حيث للحزب وسائل إعلامه المعروفة والخاصة به، لذا اقتضى التنويه.

لجنة الإعلام المركزي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2024-2-19

## أفكار من اوراق اليسار

## في مدينة يوسف سلمان

إبراهيم إسماعيل

مرت خمس وسبعون سنة، مذ اعتلى يوسف سلمان ورفاقه الثلاثة أعواد المشانق، مترعين بالثقة والإقدام، ومذ باتت أسماؤهم مشاعل نور في عتمة، كانت ولا تزال جامحة على صدر الوطن، مشاعل رسمت طرقات المدينة التي شيّدوها، بيوتاتها والأزاهير، أحلام أطفالها والبنابيع التي تروي العاشقين.

وقبل أكثر من نصف قرن، انتقلت للإقامة في تلك المدينة. لم يك سهلاً أن أتأقلم مع قواعدها واشتراطاتها. لكنها سرعان ما صارت الهواء الذي أتففسه وجمهرة كبيرة من أترابي. ربما كانت هناك أسباب عديدة أدت لهذا، لكنني أجزم على أن اسم يوسف سلمان كان الأبرز فيها، مذ لملم الندى من شفاه صبح عراقي حزين وحضن قلوبنا من الصدا، ومذ تحول لألواح بلور منحت أرواحنا لقلماً حجب عنها أشواك الوهم، ويوم صاغ العراق صلاة بهية ناغمت بين أعرافه وأنسابه، بين ألوانه وأطيافه، بين جباله وسهوبه.

في مدينة يوسف سلمان، كان للعمال دوماً الدور الأرس، لا في تحقيق الخلاص من عبودية رأس المال فحسب، بل وفي تحرير جميع البشر من الطغيان والنعف واللامساواة. وفيها رأينا الفلاحين المعدمين، وهم يحيلون طباعهم الأصيلة مظلات للمتعبين الجائعين. والتقينا بصبايا وقتية، طلاب وشباب، تمثّلوا قيم التضامن والإيثار وحب الأرض، وأسكنوا العراق حدقات العيون، أزاحوا جدران الزنازين الخائفة، وغادروها نحو زرقة السماء الطليقة، فمازجوا بين مذاق الوطن ولون الشهادة.

في مدينة يوسف سلمان، تكاملت الفكرة مع القيم والأخلاق الثورية، حتى وُضعت في النظام الداخلي، وصية واشترطاً. وارتكرت الانتماء والالتزام على أريج القدوة فصار واضحاً كالهداية، وارتوت الأنفس من زلال التواضع والشرف والنزاهة، وزهت بجبال التأخي بين البشر.

وفي مدينة يوسف سلمان، تعلّمنا التسامح والمرونة والحنو حتى مع الممتلكين والمقصرين، وألفنا الحزم مع ما يناقض القيم الأخلاقية للناس. عرفنا أن للأخلاق طابعا طبقيا تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، ولذا دأبنا على أن نستوعب كل ما هو تقدمي في تراث شعبنا الأخلاقي، لاسيما الأكثر تنوراً فيه، وشرعنا ببناء منظومة أرقى، من قيم الحرية والعدالة، تُنهي ثقافة الاستغلال والقمع والإرهاب والحرب والجشع والفساد وغياب الضمير.

كما علمونا في مدينة يوسف سلمان، كيف نعتز بهفواتنا أو نتجرأ على نقد الآخرين، وأن نتمن لمن يبصرنا بأخطائنا، دون أن نخفقنا رواسب البداوة والتخلف وحب الذات، ودون أن نخول النقد إلى تصفية حسابات شخصية أو موعول يمس وحدتنا. كيف نحترم مشاعر الناس ومقدساتها، كيف تكون المرأة صنواً للرجل، كيف يحتل المبدع مكانة في الأرواح تضاهي ما يخلقه من جمال، وكيف يكون الأطفال «طبقة» في مجتمعنا اللاتقني.

وكان علينا في مدينة يوسف سلمان، أن نحسن اختيار أشكال عملنا وأن نجتمع بين أساليب كفاح عديدة وأن نديرها بما يعزز كل منها الآخر. أن نتقن فن سماع المختلفين معنا، وأن نعمل العقل في ما نقرأ ونرى الواقع بالنظر. أن نعيد دوماً تحسس قلوبنا، وأن نطهرها من الحقد والغيرة والحسد والأناية وحب الظهور والتباهي، ونذكي فيها نبض الوفاء والتضامن لرفاقنا وكادحي بلادنا، وأن يكون سابقنا لنثر زهور الحزب على الناس، متعة لنا وتنافساً يوقظ لحياتنا، فنفرح لأن أحدنا تمكّن من أن يروي سديانة الحزب بأفضل منا، نقبل جبينه، ونقتدي بمساره العذب.

في مدينة يوسف سلمان، بقيت تتوحد لعقود تسعة، الأصوات المختلفة والآراء المتعددة والمواقف النابضة، في صوت واحد ونشيد واحد وفعل واحد، يبرز منه فجر الأحلام.

مدينة يوسف سلمان، تبقى نظرة وأقوى من الموت كما أرادها مؤسسوها الأماجد.

## المتنفذون لن يسمحوا بتمرير القانون لأنه يكشف تعاملاتهم المشبوهة

# دعوات لتشريع «مكافحة جرائم تقنية المعلومات»

## وحماية حسابات المواطنين المالية



استخدام الدفع الإلكتروني بات من الضروري أن تكون هناك مجموعة تشريعات من أجل حماية المواطنين في العالم السيبراني. وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «العمولات عند الشراء الإلكتروني عالية، علاوة على ان المصارف لم تعمل على توحيد التعاملات المالية وبطاقات الدفع الإلكتروني» محذراً من ن «بقاء هذا الوضع على ما هو عليه الان يخلق سوقاً آخر يكون فيه التعامل النقدي بسعر معين، والتعامل الإلكتروني بسعر آخر، وهذا ما يولد مشكلة، كما فعلت السياسة المالية والنقدية للدولة على خلق ما يسمى السوق الموازي».

وتابع الهاشمي قائلاً انه «في ضوء كل هذا اضحى تشريع قوانين جديدة تواكب التطور ضرورة ملحة، ومن ناحية اخرى نحن بحاجة الى ضمان حماية ملايين الحسابات التي يمكن ان تتعرض الى قرصنة وسرقة او احتيال».

وأردف الهاشمي القول بأن ضبط بوصلة الحسابات الإلكترونية يعرقل مصالح السياسيين، وبالتالي فإن إرادتهم تدفع باتجاه عدم تشريع القوانين التي من الممكن ان تكشف تعاملاتهم المالية المشبوهة.

التكامل بين الأنظمة الخبير في مجال الحكومة، علي انور قال ان البلاد بحاجة الى تحديث منظومة التشريعات والقوانين، مضيفاً ان قانون التوقيع الإلكتروني تأخرت وزارة الاتصالات في صياغته. وأكد أنور، ان العراق بحاجة ماسة الى قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية والمالية، مشيراً الى ان «هناك حاجة لوجود ضوابط وتعليمات وقوانين تتكامل مع بعضها، لا أن تعمل كل مؤسسة بمزاجها. ومن غير الصحيح أن نجد هناك اماكن تعترف بالدفع الإلكتروني وأخرى لا تتعامل به».

فيما اكد ان «مكافحة غسل الاموال هي عملية ليست سهلة، فالبطاقات تم استخدامها في عملية تهريب عملة وغسل الاموال وغيرها، لذلك نؤكد ضرورة التكامل ما بين الانظمة التي ترتبط ايضا بمنظومة التشريعات والضوابط والتعليمات التي يجب ان تراعي هذه التفاصيل».

وأشار الى ان «البرلمان العراقي لم يستوعب هذه القضايا، فهناك الكثير من القوانين المهمة، لكنه لم يعرها اي اهتمام، وكيف به ان يشرع هذه القوانين؟».

الخبير الاقتصادي صالح الهاشمي، قال إنه في ظل

والتعليمات والضوابط الى التكامل بين الأنظمة والتخفيف على المواطن.

## حاجة ضرورية

وفي هذا الصدد، قال مركز الإعلام الرقمي العراقي DMC، في بيان تسلمته «طريق الشعب»، إن هذا التطور «في المجال التقني الذي يحدث لأول مرة في العراق، يستدعي من المؤسسة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب العراقي، الاهتمام بالتشريعات الرقمية، حمايةً للمواطنين من أي انتهاك أو تجاوز للبيانات المالية وخصوصية المستخدمين» وأكد ضرورة «الإسراع في إقرار قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، بالتعاون مع المنظمات المتخصصة في هذا المجال، كي تكون هناك مراعاة لعدم المساس بحرية التعبير عن الرأي باعتباره احد الضمانات الدستورية».

وأشار مركز الإعلام الرقمي إلى أن العراق «تأخر كثيراً في إقرار القوانين الرقمية المتعلقة بحماية المستخدمين من الجرائم التي ترتكب في العالم الافتراضي»، مشدداً على ضرورة أن «تتضمن نصوص القانون رؤية جديدة وعصرية للتصدي لجرائم تقنية المعلومات».

بغداد. طريق الشعب

تدفع الحكومة باتجاه ترسيخ ثقافة الدفع الإلكتروني في التعاملات المالية، لكن السلطة التشريعية بعيدة كل البعد عن مواكبة هذا التطور، وعن العمل على اعتماد تشريعات قانونية جديدة وتحديث القوانين النافذة، لاجل خلق بيئة آمنة تحمي المواطنين من الجرائم الإلكترونية.

كما لا يوجد ما يبرر الإخفاق في عدم سن القوانين والتشريعات المهمة، سوى أن هناك تأثيراً من المنتفذين الذين تتضارب مصالحهم مع مثل هذه التوجهات، كما اكد أصحاب الاختصاص، الأمر الذي يستدعي ان تكون هناك ارادة حكومية قوية بوجه هذه التحديات، لكي ترى هذه التشريعات النور، مؤكداً ضرورة ان تؤدي كل التشريعات

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## حول مباحثات الجلاء

نشر موقع المونيتور مقالاً للكاتب جاري زوبا حول المحادثات العراقية الأمريكية، المتعلقة بطلب بغداد سحب قوات التحالف الدولي من أراضيها، أشار فيه إلى أن السكرتير الصحفي للبيتناغون، وصف الاجتماعات بالخطوة المهمة على طريق العملية الانتقالية، والتي تمت فيها مناقشة تهديدات داعش وبيئة العمليات وقدرات قوات الأمن العراقية، دون أن يتطرق إلى موضوع سحب القوات، كما فعل بيان صادر عن العراق، حدد فيه الهدف النهائي للمحادثات بوضع جدول زمني للتخفيف التدريجي الذي يؤدي إلى نهاية مهمة التحالف.

## وضوح الأهداف

وذكر المقال بأن الأمريكيين ما زالوا مصرين على أن مسار الحوار ليس مفاوضات حول انسحاب محتمل للقوات الأمريكية، بل لتمهيد الطريق إلى المزيد من العلاقات الدفاعية الثنائية «الطبيعية»، وهو ما يعني، حسب الكاتب، وضع الأساس لعلاقات عسكرية أمريكية

طويلة الأمد مع العراق وتخفيف الضغوط السياسية المتزايدة على رئيس الحكومة، لاسيما من حلفائه الذين يشكلون الأغلبية في البرلمان، ممن تبادلت فاصلتهم المسلحة الهجمات مع القوات الأمريكية.

## طبيعة المهمة

ويبين المقال بأن تشكيل مجموعات العمل المرتبطة بالمحادثات، والمكونة من مسؤولين دفاعيين ودبلوماسيين أمريكيين وعراقيين، يهدف إلى تقييم قوة داعش وقدراتها المستمرة، بالإضافة إلى كفاءات الجيش العراقي، بعد عقد من انهيار جزء كبير منه أمام الزحف الخاطف للجماعة الإرهابية في عام 2014.

وأضاف الكاتب بأن هذه المباحثات كانت قد بدأت في أواخر الشهر الماضي، بعد توقف دام حوالي خمسة أشهر، بسبب رفض المسؤولين الأمريكيين مناقشة تخفيض الوجود الأجنبي، في وقت تتعرض فيه القواعد التي تستخدمها القوات الأمريكية، لإطلاق النار من قبل الجماعات المسلحة.

وأشار المقال إلى أنه وعلى الرغم من نفي واشنطن وجود طلب رسمي من الحكومة العراقية الحالية لسحب القوات الأمريكية من البلاد، فقد بدأ مجلس الأمن القومي في إدارة بايدن مناقشة أولية للشكل الذي سيبدو عليه الخروج العسكري الأمريكي في نهاية المطاف.

## رفض أمريكي شعبي

من جهتها نشرت صحيفة (ذا هيل) الأمريكية مقالاً للكاتب جون بايرنز، انتقد فيه بشدة سياسة الإدارة الأمريكية في العراق وسوريا، وطالبها بإعادة النظر في ذلك، مشيراً إلى أن نشر القوات الأمريكية في العراق وسوريا وأفغانستان ودول أخرى في العالم، لدعم ما أسماه بالمهمات الغامضة، كان سبباً في فقدان حياة أكثر من 7000 رجل وامرأة في الصراع منذ 11 سبتمبر، وفي انتحار أكثر من 30000 من قدامى المحاربين في تلك الحروب بعد عودتهم للوطن، خاصة في ظل غياب استراتيجية خروج واضحة من تلك المناطق ولعقود من الزمن.

وأشار الكاتب إلى أن هذه هي تكاليف السياسة الخارجية الأمريكية، التي تعطي الأولوية للحرب. فعلى الرغم من أن عدد أبناء وبنات أميركا الذين يرفضون أيديهم للتطوع إلى الخدمة راح يتضاءل بسرعة، فإن واشنطن ما تزال مضرة على أن ترسلهم إلى طريق الأذى دون داع، حيث يعود العديد منهم إلى ديارهم في نعوش ملفوفة بالعلم، فيما ليس لدى الرئيس بايدن والمشرعين في العاصمة ونخب السياسة الخارجية الكثير ليقولوه سوى عبارة شكر مبتذلة. واقترح الكاتب طريقة حقيقية لشكر أولئك الذين خدموا، تتمثل في ضمان عدم تعرضهم باستمرار لخطر لا مبرر له. وأكد على أن واشنطن بحاجة إلى سحب قواتها من العراق وسوريا والشرق الأوسط الكبير ونشرها في مواقع أكثر استراتيجية، وفي الأوقات والأماكن والمهام التي تضمن سلامتهم. وأشار إلى أن عمليات الانتشار الحالية في الشرق الأوسط لا تستوفي هذه المعايير.

تحديات مستمرة  
في مواجهة الاقتصاد العراقي

إبراهيم المشهداني

تواجه الاقتصاد العراقي المتعب طائفة كبرى من التحديات التي حالت دون خروجه من عنق الرجاجة وهددت مستقبل العراق وأمنه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وأبرزها وأكثرها تأثيراً الفساد المالي والإداري وإشكالية الاقتصاد الريعي الماسكة بالاقتصاد والمناخ لتطوره، وضعف دالة الاستثمار المعوقة لعملية التنمية الاقتصادية عبر إضاعة فرص الاستثمار وتعثر فعالية قطاعات الإنتاج.

ومن بين أبرز هذه التحديات الفساد المالي والإداري الذي استعصى أو هكذا يبرر المسؤولون سبب استمرار هذه الظاهرة المدمرة التي بدأت بنطاق واسع في قمة الهرم الحكومي الذي يهيمن عليه رموز أحزاب السلطة، وبنات إشكالية أساسية تهون أمامها كافة التحديات الأخرى، فعمليات الفساد التي تتمثل بموجة تلحقها موجة تمارس تأثيرها المباشر وغير المباشر على كافة مناهذ الاقتصاد الوطني، فالتقارير الدولية المتابعة للشأن الاقتصادي العراقي تؤثر إلى تهريب ما بين 450 - 500 مليار دولار، وآخر صيحات الفساد عملية سرقة مليارات ونصف من التأمينات الضريبية التي تزعمها شخصية مغفورة مدعومة بثلة من المسؤولين والذين ما زالوا يتمتعون بحرية الحركة والتنقل وبكافة امتيازات الطبقة الأرستقراطية، وزيادة على ذلك فإن مؤشرات منظمة الشفافية الدولية تشير إلى أن العراق جاء بالمرتبة 162 من أصل 180 دولة في مؤشر مدركات الفساد لعام 2019، وأن الفساد السياسي يعد الفاعل الرئيسي للفساد في العراق، ثم أن التقارير السنوية لهيئة النزاهة تشير إلى صدور 14 حكماً بالإدانة بحق وزراء أو من بدرجتهم فضلاً عن 124 بدرجة مدير عام أو من الدرجات الخاصة للفترة (2017 - 2019)، ولا يختلف عنهم برلمانيون رغم انخفاض نسبة من أفصح عن ذممه المالية للسنوات المذكورة.

ومن التحديات الأخرى عجز الاقتصاد التخلص من إشكالية الريعية التي مازالت ملازمة له بقوة لا فكاك منها فالعوائد النفطية تشكل 95 في المائة من إيرادات الموازنة السنوية، وتوصف العلاقة بين هذه الإيرادات والإيرادات العامة في إطار ما يعرف بالأديبيات المالية الحديثة بحوض الاستحمام كلها تعاضمت أسعارها التي تتأق من إفرازات الصدمات الخارجية الموجبة فضلاً عن انكشاف الاقتصاد العراقي على الخارج بنسبة تقارب 99 في المائة بسبب اعتماده على الاستيرادات وتعطل القاعدة الانتاجية الأمر الذي يجعل الأمن الغذائي يشكل بنسبة 85 في المائة معتمداً على هذه الاستيرادات.

ويأتي ضعف دالة الاستثمار كتحد قاس لعملية التنمية، فالحديث عن الاستثمار لا يعني انكفاء الدولة عن دورها المباشر في الاستثمار، ففي بلدنا ولعوامل تاريخية ولطبيعة الاقتصاد المختل يكون للدولة الدور الأكبر في عمليات الاستثمار المباشر بسبب ضعف إمكانيات القطاع الخاص وغياب العوامل الجاذبة للاستثمار الأجنبي، ولكون الدولة بما تتوافر لديها من الموارد المالية تعتبر الأكثر قدرة في ممارسة عمليات الاستثمار، وعلى العكس من ذلك فلدى الحكومات العراقية ميل للاستثمار الخاص ولهذا أصدرت قانون الاستثمار وتعديلاته بهدف تحسين بيئة الاستثمار. إن الهيئة الوطنية للاستثمار قد عرضت من خلال مؤتمر الكويت المعقد في 14-15 شباط عام 2018 عشرة قطاعات استراتيجية للاستثمار تحتوي على 203 فرصة عمل انطلاقاً من طبيعة البيئة الاستثمارية المتمثلة بالتنوع في طبيعة القطاعات والمشاريع التي تكون جاذبة ومغرية لرؤوس الأموال الأجنبية كالسياحة الدينية وقطاع العقارات والبنية التحتية المتهالكة والتي تتطلب إعادة إعمارها وقطاع السياحة وقطاعي الصناعة والزراعة، فما عدا مما بدأ.

إن مواجهة هذه التحديات تتطلب مراجعة لفلسفة التخطيط عبر منظومة من التدابير، مقترح الآتي:

1. مراجعة التشريعات المتعلقة بالاستثمار المحلي والأجنبي والعمل على توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للمستثمرين ومراجعة اشتراطات التعاقدات مع المستثمرين من حيث توفير الطاقة الكهربائية والقاعدة التحتية للمشاريع بما فيها طرق المواصلات والأراضي الضرورية للاستثمار ومحاربة أساليب الابتزاز التي يمارسها البيروقراطيون الفاسدون من خلال العقود واشكال الضغوط الأخرى.
2. من الممكن والمناسب العمل ومن خلال إجراء التعديلات على موازنة 2024 زيادة تخصيصات الموازنة الرأسمالية اعتماداً على الفوائض المالية المتحققة من الزيادات في أسعار النفط ومن الأموال المستردة سواء في الخارج أو الداخل عبر قرارات قضائية.

بغداد - طريق الشعب

برغم تجاوز منتصف الشهر الثاني من العام الحالي بأيام، لا تزال موازنة العام الحالي من دون تنفيذ، بحجة تعديل جداولها، التي لم ترسلها وزارة المالية حتى الآن إلى مجلس الوزراء، بهدف التصويت عليها، ومن ثم احالتها إلى مجلس النواب لإقرارها.

ونصت المادة 77/ ثانياً من قانون الموازنة الاتحادية للثلاثية للأعوام 2023 و2024 و2025 على أن يتم تزويد مجلس النواب بجداول محدثة لموازنة 2024 لكي تناقش ملف الزيادة أو النقصان في ملف التخصصات المالية، بحسب الإيرادات المتوقعة وبحسب سعر النفط المثبت.

البرلمان ينتظر

وامس الاثنين، أكدت اللجنة المالية النيابية، إنها ما تزال تنتظر من الحكومة إرسال قانون الموازنة معدلاً إلى

البرلمان ينتظر إرسالها من الحكومة

المالية تتعثر في إنجاز جداول الموازنة  
ومسؤولون يكشفون أضرار تعطيل تنفيذها

البرلمان. وذكر عضو اللجنة أحمد مظهر الجبوري، أنّ "اللجنة كان لديها رأي بشأن موضوع الموازنة الثلاثية، حتى أننا وضعنا ملاحظات بعدم قدرة الوضع الاقتصادي على تحمل الموازنة الثلاثية"، مبيناً أنّ "الحكومة أخذت على عاتقها المضي باعتماد الموازنة الثلاثية".

وتابع أنّ "من واجب مجلس النواب الذهاب إلى تعديل موازنة العام 2024، ونحن الآن بانتظار أن ترسل الحكومة قانون الموازنة معدلاً، إلا أنها حتى الآن لم ترسل القانون أو الجداول أو أي شيء يتعلق بها".

وسبق ان حمل عضو اللجنة المالية النيابية، يوسف الكلاي، وزارة المالية مسؤولية تأخر إرسال موازنة 2024 إلى البرلمان. وقال الكلاي أنّ "تأخير إرسال موازنة 2024 من قبل وزارة المالية، يؤدي إلى تعطيل صرف الأموال الخاصة بالمشاريع"، لافتاً إلى أنّ "الوزارة لم ترسل جداول موازنة 2024 إلى مجلس الوزراء، حيث كان من المفترض منها أن تطالب الوزارات بإرسال الجداول الخاصة بها منذ شهر تشرين الأول الماضي وتقوم بتدقيقها ومن ثم ترسلها إلى مجلس النواب، إلا أنها لم ترسلها وهذا تقصير واضح وسنقف على أسبابه خلال جلسة الاستجواب".

أضرار عدم التنفيذ

وكشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية عن إيقاف

الموازنات التشغيلية من قبل وزارة المالية عن الصحة وباقي المؤسسات، والاكتفاء بصرف رواتب الموظفين بالرغم من المصادقة على موازنة السنوات الثلاث، مؤكدة أنّ سيارات الإسعاف لا تستطيع شراء لتر واحد من البنزين.

وقال رئيس اللجنة ماجد شنكالي، إنّ "أغلب المؤسسات الصحية في وزارة الصحة، وغير الصحية في الوزارات الأخرى، تعاني من نقص في التمويل، لأنّ المالية تصرف اليوم فقط رواتب الموظفين وأوقفت الموازنة التشغيلية دون معرفة الأسباب".

وأضاف شنكالي، أنّ "قانون الموازنة العامة الثلاثية نافذ ثلاث سنوات (2023، 2024، 2025) ووزارة المالية تتحجج بأنه لم تتم المصادقة على الجداول الجديدة، وأنّ هذه الجداول مذكورة في قانون الموازنة عندما يكون هناك احتياج"، مؤكداً مرة أخرى أنّ "نص قانون الموازنة نافذ ثلاث سنوات".

وتابع ان "على الحكومة ووزارة المالية إرسال المخصصات المالية لجميع مؤسسات الدولة وخصوصاً المؤسسات الصحية"، منها الى ان "وزارة الصحة ومؤسساتها لا تستطيع شراء لتر واحد من البنزين لسيارات الإسعاف". وأوضح شنكالي أنّ "الحكومة عليها مناقشة هذا الموضوع في الجلسات الأسبوعية لمجلس الوزراء، وصرف الأموال ومخصصات وزارات ومؤسسات الدولة".

سكانها يشكون من تجاهل الحكومات المتعاقبة

## محافظّة المثني: الاقل سكانا والأكثر فقرا برغم الثروات



بغداد - طريق الشعب

تصنف محافظة المثني، بأنها الأفقر بين المحافظات العراقية، كونها تقاسي إهمالاً متعاقباً من قبل الحكومات المحلية والمركزية، وسوء إدارة وتخطيط في استغلال ثرواتها. وبالتالي تبقى هناك حاجة ماسة لدى الاهالي لانتشالهم من وضعهم المزري، الذي وعد كثير من المسؤولين بتغييره، دون أن يفعلوا.

الرميثة

يقول الناشط يعقوب عامر، من محافظة المثني: إنّ الرميثة تعكس بوضوح التحديات التي تواجه سكانها، على الرغم من مساحتها الكبيرة وعدد السكان القليل؛ حيث يعانون من نقص الخدمات الأساسية وتردي البنية التحتية وتراجع الخدمات الاساسية.

ويضيف عامر في حديث مع "طريق الشعب"، أنّ المحافظة شهدت محاولات عديدة لتطويرها، لكنها انتهت بالفشل، بما في ذلك محاولات مستمرتين يابانيين لتحسين وضعها، مردفاً "ان الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة، حالت دون ذلك".

ويبين، أنّ "المناطق الزراعية باتت منكوبة بسبب الإهمال الحكومي ومعاناة الفلاحين من شح المياه، واصبح العديد منهم تحت خط الفقر، وهم بانتظار تعويضاتهم المالية من الحكومة".

خطة 2024

وكشفت قائم مقامية قضاء الرميثة، أنها ستباشر خلال الأيام المقبلة وضع خطة 2024 من خلال توسيع المشاركة المجتمعية والحوار مع الفعاليات الاجتماعية في القضاء. فيما أشارت إلى أنّ العام 2023 شهد إكمال ملف مشروع المجاري في القضاء.

وقال قائم مقام قضاء الرميثة حاتم حسين، إنّ مشاريع خطة 2023 الخدمية ستباشر العمل وفقاً للمعايير التخطيطية وحاجة المناطق الداخلة ضمن حدود البلدية.

وأضاف، أنّ الإدارة المحلية في القضاء تحرص على تبادل النقاشات مع الفعاليات الاجتماعية من خلال فريق المشاركة والحوار لاقتراح المشاريع التي تخدم أكبر عدد ممكن من المواطنين.

قفزة نوعية ولكن..

يقول معاون محافظ المثني لشؤون الزراعة وموارد

العام. ويضيف، أنه تم اكتشاف ثروات طبيعية كبيرة في بادية السماوة، مثل طبقات من أحجار المرمر وحقول نفطية كبيرة، بالإضافة إلى كميات هائلة من المياه الجوفية، مردفاً "لكن برغم هذه الثروات، يعيش سكان السماوة تحت خط الفقر".

وطالب المواطن الحكومة بتحسين البنية التحتية، تحديداً في قرية آل غضاب آل بوحسين، من خلال توفير الكهرباء وتبليط الطرق وتوفير مياه الصالحة للشرب، متأملاً أن تأخذ الجهات الحكومية مطالبهم على محمل الجد.

وفي وقت سابق وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني فريق الجهد الحكومي بتنفيذ المشاريع الخدمية في المثني، وخصوصاً المناطق التي تعاني نقصاً حاداً في الخدمات، ومنها قضاء الرميثة، والخضر ومنطقة الكوراء ومناطق أخرى من المحافظة.

وبحسب آخر مسوحات وزارة التخطيط فإن عدد الفقراء في عموم العراق، يزيد عن 10 ملايين نسمة، أي ربع عدد السكان. وتعتبر محافظة المثني أكثر المحافظات فقراً بنسبة 52 في المائة.

صناعة الإسمنت وخامات السراميك والسليكات المستخدمة في صناعة ألواح الزجاج والسراميك، وطنين الكاولين الذي يعد من أفضل أنواع الطين، فضلاً عن إنتاج الصودا الكاوية والكلورين وملح الطعام العالي النقاوة وكميات من الكمأة (الفقح).

فقر مدقع

يتحدث المواطن إحسان محمد، أحد سكان منطقة الجربوعية، عن الوضع المأساوي في مدينة السماوة، قائلاً: إنّ الحال لا يفرح حلول فعالة، مردفاً أنّ المحافظة يتحدث عن مأساته. الناس تعاني فقراً مدقعاً، تراجعاً في البنية التحتية، ونقصاً في الخدمات الأساسية في مختلف القطاعات.

ويحمل إحسان خلال حديثه مع مراسل "طريق الشعب"، الحكومات المتعاقبة مسؤولية تدني مستوى المعيشة في المدينة، معتبراً أنّ المشكلات تتراكم دون توفير حلول فعالة، مردفاً أنّ المحافظة لا تقاسي زخماً سكانياً مقارنة ببقية المحافظات، وفي مقابل ذلك لدينا موارد اقتصادية جيدة، لكن لم يتم استثمارها بسبب الفساد والمحسوبية وهدر المال

## آباء وأمّهات يفتشون الأرصفة

## تقاعس حكومي عن رعاية المسنين وحمايتهم

متابعة - طريق الشعب

سجل العراق خلال السنوات الأخيرة أعداداً كبيرة من حالات التعنيف الأسري، التي كان لكبار السن حصة ملحوظة فيها، الأمر الذي جعل آباء وأمّهات يفتشون الأرصفة في كثير من مدن البلاد، أو يبحثون عن أماكن تؤويهم بعد أن تقطعت بهم السبل نتيجة تخلي أبنائهم عنهم.

وبينما تتفاقم هذه الحالات، لا يزال هناك تقاعس حكومي واضح عن توفير مراكز لرعاية المسنين، وتشريع القوانين التي تضمن رعايتهم وحمايتهم من التعنيف وحفظ كرامتهم. فأعداد دور المسنين في البلاد محدودة، ولا توازي الأعداد الكبيرة للذين يحتاجون إلى الرعاية، في الوقت الذي لا تحتل فيه مسألة إنشاء المزيد من تلك الدور مكانة مهمة في الخطط الحكومية.

## سرقها ابنتها وأودعتها في دار العجزة!

من "دار العجزة" في بغداد، تقول المسنة أم علي (70 سنة) في حديث صحفي: "أنا أم لتسعة أبناء، أربع بنات وخمسة أولاد، وجميعهم أكملوا الدراسة وتزوجوا، لكنني لا أراهم إلا في المناسبات، وقد وجدت نفسي مضطرة للبقاء في دار المسنين بعد أن سرقنتي ابنتي، مضيفة قولها: "لم أكن محتاجة لدعم مالي من أحد. فقد كنت أملك منزلاً كبيراً، ومالا تركه لي زوجي، والقليل من المصوغات الذهبية، لكنني كنت بحاجة إلى العناية كوني غير قادرة على الحركة بمفردي".

وتكمل أم علي: "ذات يوم أقنعتني إحدى بناتي بالذهاب إلى دار العجزة كون ذلك أفضل من العيش بمفردي، وقد أحضرتني إلى هنا، ثم طلبت مني أن أخبرها مكان الذهب والأموال، واكتشفت لاحقاً أنها استولت على كل ما أملك!"

## تكاليف كبيرة

أما إيمان أحمد (55 سنة)، فلم تترك بأولادها. إذ تزوجت من رجل يكبرها بنحو 60 سنة، وعاشت معه ما يقارب 17 سنة، إذ توفي وترك لها مرتب التقاعد وبعضاً من الميراث، فتمكنت من شراء منزل، لكنها لم تستطع

متابعة - طريق الشعب

تعاني أفضية محافظة كربلاء ونواحيها، تردياً واضحاً في الخدمات الأساسية. وفيما يطالب الأهالي مجلس المحافظة الجديد بضرورة معالجة هذه المشكلة، يشددون على أهمية أن تشمل الخدمات جميع مناطق المحافظة "لا أن يجري تلميع مناطق محددة دون أخرى!"

وفي حديث صحفي، تقول المواطنة أم أمير من قضاء الهندية، أن "الكثير من شوارع القضاء غير مبلطة، وهناك قلة في أعداد المدارس والمؤسسات الصحية"، مضيفة أن "النفائات تتراكم في الطرقات، فيما تتجول

## لقطة اليوم



بعد أن قُلت الأشجار المعمرة من على رصيفي شارع الكرادة داخل في بعض الأماكن، تحت إشراف أمانة بغداد، عُرس بدلا منها شتلات صغيرة وسط فتحات مربعة صممت ضمن الرصيفين لهذا الغرض. وبعد مرور شهر، وبفعل الإهمال والتخريب، مات العديد من الشتلات وتحولت الفتحات المربعة إلى مواقع لرمي النفايات.. هذا هو الواقع المحزن يا بلدية الكرادة وأمانة العاصمة!

عدسة: حميد المسعودي



السكن بمفردها كونها تعاني مرضاً نفسياً - وفق ما ترويها في حديث صحفي. وتضيف إيمان قائلة: "عشت سنوات صعبة.. لم يكن يتحملني أحد، ولا أحب أن أكون عبئاً على إخوتي وزوجاتهم، ما اضطرني للعيش مع أختي لمدة 14 عاماً. ومع تدهور حالتي الصحية، طلبت منها أن تنقلني إلى دار العجزة".

وتتابع قولها أن "الدار جيدة، لكن التكاليف كبيرة، ولم أتمكن من الذهاب إلى دار حكومية كونها لا تسمح بإيواء المرضى النفسيين. إذ أدفع 600 ألف دينار شهرياً، وهناك زيارة أسبوعية يسمح فيها بإحضار الملابس والطعام، كما يتاح لي الاتصال بالأقارب والأشقاء". أبو فهد (87 سنة)، هو الآخر انتهى به الحال إلى الإقامة في دار العجزة. ووفقاً لشقيقته، فإن الرجل مصاب بمرض الزهايمر.

وتوضح في حديث صحفي، أن "لدي شقيقي ثلاثة أولاد وبنات واحدة، لكنهم جميعاً يعيشون خارج البلاد. وقد انفصل عن زوجته قبل نحو 30 سنة، وعاش بمفرده لسنوات معتمداً على راتب التقاعد، إلى أن أصيب بالمرض".

## أفضية كربلاء ونواحيها محرومة من الخدمات

الحيوانات السائبة والمواشي دخل الأحياء السكنية. وتشير المواطنة إلى أن شوارعهم تغرق بعد ساعات قليلة من المطر، مطالبة مجلس المحافظة بـ"الاتفات إلى واقعهم الخدمي ووضع المعالجات لمشكلته". وتعرض الكثير من شوارع كربلاء خلال الأمطار التي شهدتها المحافظة يوم 10 شباط الجاري، إلى الغرق، ما أسفر عن شلل شبه تام للحركة. لذلك اضطر مجلس المحافظة إلى تعطيل الدوام الرسمي لليوم التالي الأحد. من جانبه، يقول الناشط أحمد البناء، أن "مجلس المحافظة الجديد إذا سار على نهج المجالس السابقة، فلن يتم توفير الخدمات للمواطنين"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "تقديم الخدمات سيتم عندما يضع

## بسبب جامعة الفراهيدي

## اختناق مروري يومي على طريق بغداد - الحلة



متابعة - طريق الشعب

على الرغم من قيام جامعة الفراهيدي بنصب جسر مشاة لتسهيل عبور طلبتها طريق سريع بغداد - الحلة، إلا أن كثرة أعداد الطلبة ومركباتهم مقابل عدم وجود موقف للسيارات، كل ذلك أدى إلى حصول اختناق مروري يومي على أحد أهم الطرق السريعة في العاصمة.

وبينما لا تفكر الجامعة حالياً في الانتقال إلى موقع آخر، يبدو أن تشييد مرآب خاص بها صار أمراً لا مفر منه!

وتقع الجامعة في منطقة القادسية في الجزء المقابل لمنطقة البياع - قرب تقاطع يرتبط بالخط السريع. وبسبب موقعها هذا وكثرة أعداد طلبتها الذين يضطر أصحاب السيارات منهم إلى ركن مركباتهم في الشارع، يصبح المكان مزدحماً، لا سيما خلال فترات بداية الدوام الرسمي ونهايته. وتنقل شبكة "964" الاخبارية عن مواطنين قولهم، أنه "نواجه هذا الزحام بشكل يومي، والسبب الموقع الخاطئ للجامعة. فالكثيرون من الطلبة يعبرون الشارع باستمرار، ما يؤدي إلى إبطاء حركة المرور"، مبينين أن "حافلات

النقل العام تقف على جانبي الطريق في ساعات الصباح والظهيرة، لإنزال الطلبة أو انتظارهم عند انتهاء الدوام، الأمر الذي يقاوم المشكلة".

فيما يرى بعض الطلبة أن سبب المشكلة يعود إلى عدم وجود موقف خاص يغطي أعداد الطلبة الكبيرة، لذلك يضطر الكثيرون إلى عبور الشارع سيرا.

## أكل

## آفة المخدرات والحلول المرجوة

طارق العبودي

خلال السنوات الماضية انتشرت المخدرات بشكل مخيف في بلدنا، الأمر الذي أقلق العائلات وشغل الأجهزة الأمنية في مكافحة هذه الآفة الضارة بالفرد والمجتمع، والتي تتاجر بها عصابات مسلحة.

وتشير المعطيات، إلى أن الدولة لا تزال غير قادرة على الحد من انتشار المخدرات، بالرغم من جهود المتابعة والعقوبات التي تصدرها بحق المتعاطين والمتاجرين. إذ نرى أن الدولة لم تضع خططا علمية وفنية وبرامج مدروسة من قبل مهنيين وأكاديميين متخصصين في مكافحة هذه الظاهرة.

وملاحظ أن الإجراءات المتبعة في مكافحة المخدرات، ضعيفة، ولا تصل إلى أسباب وجذور المشكلة. إذ يتم النظر إلى النتائج دون الوقوف على الأسباب التي تدفع المواطن، لا سيما الشاب، إلى تعاطي هذه المواد السامة، ما أصبح العراق مكانا خصبا لانتشارها.

نرى أنه كان يفترض بالحكومة توفير فرص عمل للشباب العاطلين. فالبطالة تعد من بين الأسباب الجوهرية لتعاطي المخدرات. إذ إن الشاب العاطل عن العمل، غالبا يشعر

بالضياع والبأس والملل والفراغ والقلق. كذلك، يجب توظيف وسائل الاعلام المرئي والمسموع وشبكات التواصل الاجتماعي، في التحذير من هذه الآفة والتنبيه إلى أضرارها ومخاطرها وتأثيراتها الجسدية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية. ويجب أيضا توفير مراكز لمعالجة المدمنين، يديرها أشخاص أكاديميون ومهنيون متخصصون في هذا النوع من العلاج.

ومن الضروري أيضا الارتقاء بوعي الشباب. فالشباب حينما يتسلح بالثقافة والعلم والمعرفة، يكون حصنا من السلوكيات الضارة. وإلى جانب ذلك، يجب توفير وسائل ترفيهية من متنزهات ونوادٍ ومساح وسينمات وغيرها، مع مراقبة الحدود مع دول الجوار بشكل جدي ومتواصل، وتبقيات وأجهزة حديثة، للحد من دخول هذه المواد السامة.

كذلك من الأهمية منح مكافآت للجهات الأمنية، التي تلقي القبض على عصابات الجريمة وتجار المخدرات.

لو قارنا بين بلدنا والدول المجاورة وبلدان العالم بشكل عام، من ناحية نسبة انتشار المخدرات، سنجد أن العراق يحتل مراتب متقدمة في نسبة انتشار هذه الآفة. والسبب برأيي، هو ان تلك الدول تهتم بمواطنيها، لا سيما الشباب، من النواحي الاقتصادية والترفيهية، وتجعلهم يعيشون أوضاعا اجتماعية ونفسية مستقرة، لا أن يشعروا بالفراغ والملل والضياع.. أين نحن من هؤلاء!؟

## بصريون يشكون من نقص

## علاج الروماتيزم

متابعة - طريق الشعب

شكا العديد من مرضى الروماتيزم في محافظة البصرة، من شح علاجاتهم في المؤسسات الصحية الحكومية، مناشدين دائرة صحة المحافظة بتوفيرها عاجلا.

وقالوا في حديث صحفي، أن علاجاتهم عبارة عن حقن كانت تزودهم بها المراكز الصحية والمستشفيات الاختصاصية، على شكل حصص شهرية، مشيرين إلى أن شح هذه العلاجات في المستشفيات يضطرهم إلى شرائها من الصيدليات الأهلية بأسعار مرتفعة جدا، وأن معظمهم من الفقراء وذوي الدخل المحدود، وليس لديهم المقدرة على تأمين تلك المبالغ.

## مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى ومنظمة الحزب في بلدروز، الرفيق علي حسن حسين المجععي (ابو زعل)، الذي توفي إثر وعكة صحية مفاجئة. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله ورفاقه في بلدروز.

## اعلان

قدم المدعي (حسن راهي عبطان) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (اللاجي) الى (العامري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام

## البصرة تحتفل بيوم الشهيد الشيوعي



البصرة - ماجد قاسم

عضو الهيئة التنسيقية المركزية للتيار الديمقراطي العراقي د. يسر الفرطوسي بقراءة كلمة في المناسبة باسم التيار الديمقراطي. بعدها ألقى السيد نوال سالم كلمة باسم رابطة المرأة العراقية، قالت فيها: «لنجعل من هذا اليوم حافزاً لنا جميعاً للسير على خطى شهداء الحركة الوطنية من أجل السلام والحرية والعدالة الاجتماعية، في وطن حر وشعب سعيد».

وشهد الحفل قراءات شعرية مجدت مواقف بطولية لشهداء الحزب، ساهم فيها كل من الشعراء مققداد مسعود، كاظم اللايدي، سهاد بندر، عبد الحسن العبودة وسالم محسن.

كذلك قدم الفنان الكربولي عباس شهاب، مسرحية بعنوان «عبد والساحة»، استذكر فيها شهداء الحزب وشهداء انتفاضة تشرين الباسلة. ثم عرض الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين فيلماً خاصاً عن الشهيدة عائدة ياسين مطر (ام علي)، تلاه الفنان يوسف نصار بتقديم باقة من الأغنيات الوطنية.

واختتم الحفل بتريديد الحاضرين: «سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد».

احتضنت «قاعة الشهيد هندال جادر» في مبنى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الجمعة الماضية، حفلاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، حضره عضوا اللجنة المركزية للحزب الرفيقتان محمود سعدون وأحمد ستار، وجمع من الرفاق وأصدقائهم.

أدار الحفل الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي دعا الحاضرين إلى الاستماع للشهيد الوطني والأممي، ثم الوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية.

بعد ذلك، ألقى الرفيق حسن حسين كلمة في المناسبة باسم اللجنة المحلية، قال فيها أن «الشيوعيين مصريين على مواصلة النضال، مؤكداً ما قاله الرفيق فهد بأن الشيوعية أقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق، وإن شهداءنا هم مشاعل الفكر النير الذي يضيء طريق المناضلين».

ثم ألقى المحامي صبيح عمر، شقيق الشهيد أيوب ويوسف وكريم، كلمة باسم عائلات الشهداء، أعقبه

## في كربلاء احتفلوا بيوم الشهيد الشيوعي



كربلاء - غانم الجاسور

عادل والعبلي، مع الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل رفع راية العراق في وطن آمن يسع الجميع وينعم بالسعادة والعيش الرغيد.. نستذكر تضحياتهم الجسيمة وهم يقارعون الظلم والاستبداد والتعسف الدكتاتوري الارعن، مؤكداً أن «الجدور الشيوعية الممتدة عميقاً في بلاد الرافدين لا يمكن اقتلاعها».

وتابع قوله «سيظل الحزب سراجاً وهاجاً لأجيال المناضلين. بينما مصر القتل الأوباش إلى مزبلة التاريخ. وستبقى الشيوعية رغم أنوف الجلادين والطغاة أقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق».

وأضاف الرفيق محمد قوله «نحن اليوم على يقين اعظم بأننا سنصل إلى ضفاف الامن والسلام والحرية، وإن من يرشد خطواتنا هي تلك الروح التي تبقى ابداً في وجداننا، ونحن نعلم ونثق بأن من بين اعظم واجمل دروس صمود رفاقنا بوجه جلادهم، هو ان خصومنا اذا ما ابادوا كل الزهور فانهم لم يمنعوا حلول الربيع.. هكذا اخبرنا التاريخ وعلمتنا الحياة النضالية.. عاش الحزب الشيوعي العراقي حزب الشغيلة والكادحين.. عاشت الشيوعية.. ثم ألقى الرفيق صباح أبو ذكة كلمة باسم عائلات الشهداء والمناضلين. أعقبه الشاعر الشيوعي الشاب محمد شاك، بقصيدة في المناسبة.

واختتم الاحتفال بتريديد الحاضرين أنشودة «سالم حربنا ما همته الكلفات».

تحت شعار «الخزي والعار للقتلة الطغاة والمستبدين»، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية على قاعاتها، احتفالاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط.

حضر الاحتفال عضو الرقابة المركزية للحزب الرفيق إبراهيم حلاوي ومسؤولة رابطة المرأة العراقية في كربلاء الرفيقة كوثر كاظم ناصر، والحقوقي فاضل مناتي عن التيار الديمقراطي، فضلاً عن جمع من الرفيقتات والرفاق والأصدقاء.

الرفيق مشتاق طالب أدار الاحتفال وافتتحه بدعوة الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب، مع إنشاد النشيد الوطني.

ثم قال بعد أن رحب بالحاضرين: «كنا ولا زلنا وسنبقى دائماً رغم كل الصعاب، نردد شعار الرفيق فهد (الشيوعية أقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق)»، مضيفاً أن «الاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي ذو معان سامية. وفي هذا اليوم نجدد العهد والوفاء للشهداء، ونؤكد سيرنا على طريق المناضلين.. طريق الشهادة والتضحية».

بعدها ألقى الرفيق مختار محمد كلمة اللجنة المحلية، مما قاله فيها: «في هذا اليوم من كل عام نستذكر أولئك العظماء فهد وحازم وصارم وسلام

## في يوم الشهيد الشيوعي

### شيوعيو الكرخ الثانية

### يزورون عائلات شهداء وراجلين



بغداد - طريق الشعب

العديد من عائلات الشهداء والراجلين والرفاق المرضى. وشملت الزيارات كلا من الرفيق عبد الجليل جبار (أبو ريم) والرفيق أبو بلال والرفيقة أم إبراهيم وعائلة الرفيق خالد الذكر حارث خيري (أبو يوسف)، والرفيق كاظم شجر (أبو

تزامنا مع ذكرى يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط وقرب حلول الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، زارت اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الثانية،

## شيوعيو بابل يزورون الرفيقة أم منار

واستقبلت الرفيقة وعائلتها الوفد بحفاوة وترحاب، وتبادلت معه الحديث حول وضعها الصحي.

وتمنى الوفد للرفيقة أم منار الشفاء التام والصحة والعافية. وقد ضم كلا من خطاب شاك وصادق الندوي وصلاح هادي وعلي عبد الزهرة وهادي الجنابي.

الحلة - صادق الندواوي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيقة المناضلة أم منار، زوجة الفقيد مردان سعود مشهد، وذلك للاطمئنان على وضعها الصحي بعد أن أجريت لها عملية جراحية في الهند.



## شيوعيو كركوك يستقبلون وفدا يساريا



كركوك - طريق الشعب

فرع كركوك الأستاذ صباح، وعددا من كوادر الحركة وأعضاء لجنة العلاقات الوطنية التابعة لها. بينما كان في استقبال الوفد كل من سكرتير محلية كركوك الرفيق قيس عباس،

زار وفد من الحركة الديمقراطية لشعب كردستان، ذات التوجه اليساري، السبت الماضي، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك، وذلك لتعزيز العلاقات بين الطرفين، وبين الأحزاب اليسارية والماركسية والاشتراكية والمنظمات المدنية. وخلال اللقاء، جرت مناقشة الأوضاع العامة في البلاد وأسباب فشل إدارة الدولة. كما تم طرح مبادرة لتوحيد كلمة وخطاب الأحزاب الشيوعية واليسارية والعلمانية كافة، من أجل الدفاع عن الطبقة العاملة وشغيلة اليد والفكر، وتبني حقوقهم المشروعة. وتحدث الوفد إلى مستقبله، عن الخروقات والتحالفات النفعية التي شهدتها انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة في كركوك. وضم الوفد كلا من مسؤول تنظيم الحركة -

## شيوعيو ديالى يتفقدون الحاج قاسم عباس أمير الشهيد



بعقوبة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الشخصية الوطنية والاجتماعية الحاج قاسم عباس أمير، في منزله بمدينة بعقوبة، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية.

وتمنى الوفد للحاج قاسم الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية.

## زيارة نصب الشهيد سلام عادل في موسكو

موسكو - طريق الشعب

ووضع الرفاق باقات ورد حول النصب الذي ينهض في العاصمة موسكو، وألقوا كلمة قصيرة أشادت بصلابة الحزب ووفائه للشعب والوطن، من خلال ما قدمه رفاقه من التضحية والشهادة والوفاء لأهدافه التي يصبو إليها. وخلال الزيارة، ألقى الصديق الشاعر زاهر شاهين قصيدة تغنت ببطولة الشهيد سلام عادل وأمولته في التضحية والفداء.

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية، النصب التذكاري للشهيد سلام عادل، سكرتير الحزب في الخمسينيات، الذي اجتاز بصموده البطولي أمام الجلادين مأثرة أسطورية أرعبت جلاديه وخلدت اسمه في سجل الخالدين.



## في هولندا.. إحياء يوم الشهيد الشيوعي

لاهاي - مجيد إبراهيم خليل

واتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي. وتمّ عرض فيلم بعنوان: استشهدوا لأنهم عشقوا، والذي عن شهداء الحزب في انتفاضة تشرين ٢٠١٩، والذي عكس بطولات المتظاهرين وإقدامهم وتحذيرهم لعنف السلطة. كما عرض فيلم آخر بعنوان: شاركت الزنزانة مع شهيد، يتحدث فيه شهود عيان عن اللحظات الأخيرة للسجناء الشيوعيين قبل استهدافهم، وما اجتروحه من مواقف بطولية وجرأة في مواجهة الطغاة. أعقب ذلك سرد قصصي، قدمه الدكتور ذياب الطائي، حيث قرأ مجتزأ من رواية له عنوانها (ضوء بلا ظل) وهي تؤرخ لأحداث سياسية وحراك اجتماعي للفترة من ١٩٤٨-١٩٦٣ وتوقف عند مجازر شباط ١٩٦٣. وتضامنا مع شعب فلسطين في نضاله من أجل الحرية وضد الاحتلال الإسرائيلي ألقى الشاعر الفلسطيني أبو الخير البرجاوي قصيدة عبرت عن عشق الوطن والاستشهاد من أجله. واختتم الحفل بعرض مسرحي مبهج قدمه الرفيق ميسم الأديب، وقد تتابعت في النص المسرحي الصور الشعرية الجميلة التي تعبر عن حب الوطن والتعلق به.

شهدت قاعة النادي المندائي في لاهاي يوم السبت ٢٠٢٤/١١/١٧ حفلا استذكاريًا لشهداء الحزب والوطن أقامته منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، والحزب الشيوعي الكرديستاني في هولندا بالتنسيق مع رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين - فرع هولندا، وحضره جمع غفير من أبناء الجالية العراقية، كما حضره ممثل عن منظمة الحزب الشيوعي السوداني في هولندا. وقد ازدانت قاعة الاحتفال بالورود والشموع وصور الشهداء مرفقة بسيرة حياتهم العطرة ومآثرهم. وقد رحب عريف الحفل بهم ميسم بالحضور الكريم وطلب منهم الوقوف دقيقة صمت لإجلالاً لشهداء الحزب والحركة الوطنية، أعقبه إنشاد الجميع النشيد الأممي بصوت موحد قوي وهادر. ثم استمع الحضور لكلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، ومنظمة الحزب الشيوعي الكرديستاني، ورابطة الأنصار. كما تلقى الحفل برقيتين بالمناسبة من رابطة المرأة العراقية



## كوبنهاغن حفل استذكار في يوم الشهيد الشيوعي

كوبنهاغن - طريق الشعب



وجميع الحكام المستبدين الذين توالوا على حكم العراق، وبسبب اصرار رفاقه في دفاعهم عن مصالح شعبهم، قدم الحزب آلاف الشهداء وعلى رأسهم مؤسس حزبهم الرفيق الخالد فهد ورفيقه حازم وصارم ووقايل اخرى طويلة من الذين ضحوا بحياتهم من اجل العدالة والكرامة. حتى اطلق الناس على حزب الشيوعيين اسم حزب الشهداء.

وأضاف قائلاً أن «حزبنا اليوم يبذل كل ما في وسعه من جهد ومثابرة من أجل ان يقدم البديل الناجح للامانة التي يمر بها بلدنا اليوم، والتي سببها نظام المحاصصة الذي فرضه الاحتلال الامريكي وقمسك به أصحاب المصالح، الذين لا يفكرون بمصلحة

أبناء العراق. فهو (الحزب) حامل المشروع الوطني الحقيقي الذي يستند إلى منهج علمي قادر طرح الحلول الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لذلك فإن شعاره في التغيير الشامل الذي تبناه المؤتمر الوطني الحادي عشر، جاء ليؤكد رفض الحزب لنظام المحاصصة السياسية القائم، الذي هو المعيق الأكبر للمشروع الوطني وحل الاشكالية العراقية».

بعد ذلك، تم عرض مجموعة أفلام قصيرة عن شهداء وشهداء الحزب، مصحوبة بالصور والموسيقى، أعدتها منظمة الحزب في الدمارك. وفي فقرة «رسائل الشهداء»، قدمت الفنانة روبرا أغنية على أنغام عازف الكمان كوران. ثم قرأت الرفيقة بشرى علي آخر رسالة للشهيدة رواء حسين

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدمارك بمشاركة منظمة الحزب الشيوعي الكرديستاني ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، الجمعة الماضية، حفل استذكار في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، حضره رفاق وأصدقاء وعدد من عائلات الشهداء والراجلين، إلى جانب ممثلي بعض الأحزاب والمنظمات العراقية وغير العراقية الناشطة في الدمارك.

الحفل الذي أقيم في العاصمة كوبنهاغن، افتتح بالاستماع لمقطع من قصيدة الجواهري الكبير «سلام على جاعلين الحتوف»، التي تحيي الشهداء الذين واجهوا الموت يوم 14 شباط 1949 بقلوب قوية وهامات مرفوعة، رافضين الاستسلام للذل والاستبداد، ومسجلين بتضحياتهم ملحمة من الملاحم الوطنية العظيمة.

بعدها وقف الحاضرون دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والوطن، ثم أُنشدوا بصوت عال نشيد «هولندي». ليلقي سكرتير منظمة الحزب في الدمارك الرفيق علي حسين، كلمة مشتركة للمنظمة ورابطة الأنصار في الدمارك. وقد جاء في الكلمة أن «حزبنا، ومنذ تأسيسه وحتى اليوم، يتعرض ويتعرض إلى مختلف المؤامرات التي حيكت ضده من قبل أعدائه من المستعمرين والاقطاعيين والرجعيين

## شيوعيو الديوانية يحتفون بيوم الشهيد الشيوعي



الديوانية - طريق الشعب

بعدها القت الرفيقة وثبة ناصر عواد، كلمة لعوائل الشهداء، تحدثت فيها عن مكانة الشهداء ومآثرهم البطولية، ثم استمع الحاضرون لكلمة التيار الديمقراطي القاها منسق التيار الدكتور محمد نعمة الزبيدي، ولقائد شعري للشعراء قاسم شاتي وعدنان سمير وهاتف العذاري ومالك البرقاوي. وتكرما لعوائل الشهداء، قام الرفاق ميعاد القصير وجواد الخفاجي ويحيى المياحي وعالية الخفاجي بتوزيع ميداليات على ذوي الشهداء.

الحزب والحركة الوطنية. التي بعدها الرفيق ميعاد القصير عضو اللجنة المركزية وسكرتير المحلية، كلمة الحزب التي توقف فيها عند الدور البطولي للرفيق فهد ورفيقه حازم وصارم وعن دور الشيوعيين ومواقفهم الوطنية وعن الأوضاع السياسية والاجتماعية الحالية وموقف الحزب منها، داعياً القوى الوطنية والديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات الى التوحيد مشروع مدني ديمقراطي جامع والى تقوية وتعزيز قوى التغيير الديمقراطية.

احتفى الشيوعيون واصداؤهم في محافظة الديوانية بيوم الشهيد الشيوعي، الذكرى الخامسة والسبعين لاستشهاد قادة حزبنا الأماجد، فهد وحازم وصارم، حيث أقامت اللجنة المحلية حفلاً خطيباً حضره جمع من الرفاق واصداؤهم وعوائل الشهداء ووفد من التيار الديمقراطي واتحاد الادباء والكتاب. وقد افتتح الحفل بالنشيد الوطني وبالوقوف حداداً على شهداء

## الشيوعيون العراقيون في بريطانيا يستذكرون شهداء حزبهم



وتضمن الإحتفال قراءات شعرية متنوعة. فمن قصيدة ٨ شباط للشاعر فلاح هاشم. كما قدم الرفيق عبد الحسين الطائي بحثاً تاريخياً وسياسياً، عن حياة الرفيق فهد ووقائع استشهاده، جاء فيها (طور فهد من قدراته الفكرية في عملية مزج النضال الوطني بالنضال الطبقي من خلال قراءة ما توفر لديه في تلك الفترة من كتب ماركسية، كان يجيد اللغات العربية والسريانية والإنكليزية والروسية، معرفته بهذه اللغات مكنته من تتبع الأحداث الدولية عبر الصحافة الأجنبية).

وعن الرفيق الخالد سلام عادل، تحدثت السيدة شذى الموسوي ابنة أخ الشهيد، فذكرت بأنه أفتتح إياه، الذي كان يقيم سنويا مجلس عزاء بذكرى استشهاد الحسين، بأسلوب رائع بصحة الدرب الذي سلكه، حين أخبره بأنه سائر على نفس الطريق، من أجل القيم والمبادئ العادلة. وإن السيد، كما كان يحلو لحراس السجن ان

لندن - معن كدوم  
في السادس عشر من شباط ٢٠٢٤ أحييت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، يوم الشهيد الشيوعي، والتي تزامنت مع الذكرى ٧٥ لإعدام الرفيق الخالد فهد ورفاقه الميامين، والذكرى ٦١ لاستشهاد الرفيق سلام عادل، وذلك في قاعة كنيسة ريفر كورت- همرسمت، وحضرها جمهور واسع من أبناء الجالية وعدد من عوائل الشهداء ورفقات ورفاق واصداؤهم. افتتح الحفل الشاعر والفنان فلاح هاشم بكلمة احتفائية مؤثرة قال فيها «تسعون عاما من العشق للوطن، تسعون عاما، من النضال والتضحيات بالأرواح من أجل حقوق ومصالح الشعب، ولا يزال طريق الآلام طويلاً. كل عام نحتمي بذكرى شهدائنا الأبرار، فيخورين بمباديهم وصلاباتهم، مكرسين حضورهم البهي في ضمايرنا».

## حزب الشعب الفلسطيني يدين فرض قيود على وصول الفلسطينيين الى المسجد الأقصى

# العفو الدولية تدعو إلى إنهاء أطول احتلال في التاريخ



متابعة: طريق الشعب

**مع دخول عملية طوفان الأقصى يومها ١٣٦، واصل الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين، فيما أعلنت حكومة الاحتلال فرضها قيودا إضافية غير مسبوقه على وصول المواطنين الفلسطينيين الى الحرم القدسي وتأييد الصلوات في المسجد الأقصى، وخاصة خلال شهر رمضان.**

**تعريض الوجود الفلسطيني**

دان حزب الشعب الفلسطيني بشدة قرارات حكومة الحرب والارهاب الصهيونية بزعمه «نتنياهو».

وقال الحزب في بيان، إن حزب الشعب يعتبر جميع قرارات حكومة الاحتلال والارهاب وممارسات أجهزته وقواته ومؤسسته وعصابات مستوطنيه العنصرية والفاشية، جزء من حرب التنكر لحقوق شعبنا الانسانية والوطنية، ومن الإبادة المستمرة بحقه، بما في ذلك حرمانه من حرية العبادة لأصحاب الوطن والمقدسات في مدينة القدس المحتلة وعموم الأراضي الفلسطينية، بهدف تعزيز سيطرته وتأييد احتلاله لها.

ودعا حزب الشعب جماهير ومؤسسات شعبنا لتعزيز التواجد الفلسطيني بكل أشكاله في مدينة القدس المحتلة واستمرار التواجد عليها وعلى الحرم القدسي، والتصدي لإجراءات الاحتلال العنصرية فيها، يطالب القيادة الفلسطينية والأطراف العربية والهيئات الدولية كافة، بتحرك عاجل لإفشال قرارات الاحتلال ومخططاته الاستعمارية ضد المسجد الأقصى والمقدسات كافة في مدينة القدس وحرية العبادة فيها.

**إنهاء الاحتلال**

بدورها، شددت منظمة العفو الدولية «أمستسي» امس الاثنين، على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو أطول احتلال عسكري وأحد أكثرها فتكا في العالم».

وقالت المنظمة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، إن

أفريقيا ومصر، في حين أرسلت إسرائيل ملاحظات مكتوبة بدلا من الحضور في المحكمة. وتأتي هذه الجلسات وسط مخاوف متزايدة من هجوم بري إسرائيلي على مدينة رفح في غزة، والتي تعتبر الملاذ الأخير لأكثر من مليون فلسطيني بعدما فروا إلى جنوبي القطاع لتجنب الهجمات الإسرائيلية.

ويتعين الآن على القضاة مراجعة «الاحتلال والاستيطان والضم» الذي تقوم به إسرائيل، بما في ذلك التدابير الهادفة إلى تغيير التركيبة السكانية ووضع مدينة القدس، واعتمادها للتشريعات والتدابير التمييزية ذات الصلة. وطلبت الجمعية العامة أيضا من هيئة المحكمة، المؤلفة من ١٥ قاضيا، تقديم المشورة حول «تأثير تلك السياسات والممارسات على الوضع القانوني للاحتلال»، والعواقب القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع البلدان والأمم المتحدة.

وتعد إجراءات الرأي الاستشاري منفصلة عن قضية الإبادة الجماعية، التي رفعتها جنوب أفريقيا في المحكمة الدولية ضد إسرائيل بسبب انتهاكاتهما في قطاع غزة لاتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨. ويواصل الاحتلال مجازره، حيث ارتفع عدد الشهداء منذ بداية العدوان إلى ٢٨ ألفا و٩٨٥ شهيدا، فضلا عن إصابة ٦٨ ألفا و٨٨٣ آخرين.

الدول العربية والاتحاد الأفريقي. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن الشعب الفلسطيني يعاني من الاستعمار والفصل العنصري في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف المالكي، في جلسة استماع بشأن العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، أن الإبادة الجماعية المتواصلة في غزة هي نتيجة لغياب العقاب ومحاسبة إسرائيل. ودعا إلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين دون شروط.

وشدد على أن الاحتلال اختراق دنيء وخبث للقوانين الدولية والحل الوحيد هو الامتنال للقانون الدولي.

**طلب أممي مكرر**

وتأتي هذه الجلسات بناءً على طلب سابق قدمته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٢٢، التي طلبت من المحكمة إصدار رأي استشاري حول الاحتلال الإسرائيلي. وهذه هي المرة الثانية التي تطلب فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وستشارك في الجلسات العديد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى جانب الصين وروسيا وجنوب

«على إسرائيل أن تنهي احتلالها الوحشي لغزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، الذي حافظت على ديمومتها منذ عام ١٩٦٧»، وذلك من أجل «وقف تآجيج نظام الأبارتهايد والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان». وأضافت، أن «على جميع الدول مراجعة علاقاتها بإسرائيل لضمان عدم المساهمة بإدامة الاحتلال ونظام الفصل العنصري».

وقالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنياس كالامار، إن «الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو أطول احتلال عسكري وأحد أكثر الاحتلال العنصرية فتكا في العالم. على مدى عقود، اتسم هذا الاحتلال بانتهاكات ممنهجة وواسعة النطاق لحقوق الفلسطينيين. كما أن هذا الاحتلال مكن نظام الأبارتهايد الإسرائيلي المفروض على الفلسطينيين ورسخه».

**العواقب القانونية للاحتلال**

من جانب آخر، بدأت محكمة العدل الدولية، أمس الاثنين، جلسات استماع لمدة أسبوع حول العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في لاهاي.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة إلى إحاطات أكثر من ٥٠ دولة، بالإضافة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة

## إضراب الموظفين يغلق برج أيفل

ودعت النقابتان الإدارة إلى معابنة حالة المعلم رغم أعمال الترميم الجارية مع وجود «العديد من نقاط الصدا البادية للعبان ومظاهر تدهور المعلم المثيرة للقلق»، في حين أن تكاليف حملة الطلاء الأخيرة، الضمانة الرئيسية للحفظ على المعلم، ارتفعت بشكل حاد» مع «إنفاق ١٠٠ مليون يورو لتنفيذ حملة طلاء جزئية غطت ٣ في المائة فقط من البرج».

نهاية كانون الأول، بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة المهندس غوستاف إيفل، بالنموذج الاقتصادي «المطموح للغاية وغير المحتمل» مع «التقليل من قيمة الإصلاحات» و«الإفراط في تقييم الإيرادات».

ورأت النقابتان، أن هذا النموذج «أصبح غير ممكن بعد فترة كورونا التي قلصت إيرادات التذاكر بمقدار ١٢٠ مليوناً».

والقوة العمالية (FO) مجلس بلدية باريس المساهم الأكبر في شركة SETE (الشركة المشغلة للموقع)، أن يكون «منصفا في ما يتعلق بمطالباتهم المالية من أجل ضمان استمرارية المعلم والشركة التي تديره».

وأكد موظفو الاستقبال لوكالة فرانس برس في الموقع أن الوصول إلى البرج غير ممكن اليوم.

كما نددت النقابتان اللتان نظمتا بالفعل بإضرابا في

باريس - وكالات

أعلنت نقابتان تمثل الموظفين العاملين في برج إيفل، رمز مدينة باريس الشهير، عن إقفال أبوابه اعتبارا من الاثنين بسبب إضراب موظفيه، مندتين بالإدارة المالية للمعلم السياحي الفرنسي الهام.

ودعت كل من نقابتي «الاتحاد العمالي العام» (CGT)

## في فرنسا ادانوا ساركوزي وفي البرازيل يحققون مع بولسونارو

# دروس لقادم أيامنا في العراق

المخبرات بشأن تمرد أنصار اليمين المتطرف. وبعد الحصول على إذن القاضي دي موريس وموافقة مكتب المدعي العام، قامت الشرطة، في بداية شباط الحالي بتفتيش ٣٣ عقاراً، ضمناها شقة بولسونارو في العاصمة برازيليا ومنزله البحري بالقرب من مدينة ريو. وتم القبض على العديد من المشتبه بهم؛ اثنان من المستشارين المقربين لبولسونارو والراند رافائيل مارتينز، وهو عضو في القوات الخاصة، يقال إنه نسق مع مساعد الرئيس، المدعو ماورو سيد، لتمويل نقل أنصار اليمين المتطرف إلى العاصمة. وكان قد سبق اعتقاله في أيار الفائت، ثم أطلق سراحه بكفالة. كما تم اعتقال فالديمار كوستا نينو، رئيس الحزب الليبرالي الذي ينتمي إليه بولسونارو، لفترة قصيرة بسبب العثور على سلاح غير مسجل بحوزته.

وصادرت السلطات جواز سفر بولسونارو، كما منعت بولسونارو نفسه من التواصل مع أشخاص آخرين يجري التحقيق معهم. فيما يجري التحقيق أيضا في اتهام الرئيس السابق والنواة الصلبة المحيطة به بتشكيل منظمة إجرامية آنذاك، تهدف إلى إبقاء بولسونارو في السلطة بالقوة، على الرغم من هزيمته أمام الرئيس اليساري الحالي لولا دا سيلفا. ويمكن لساعة الحقيقة أن تؤدي إلى فقدان بولسونارو حقوقه السياسية مدى الحياة بالإضافة إلى السجن لفترة طويلة. ولهذا دعا أنصاره إلى تنظيم مظاهرة كبيرة في ساو باولو.

**البرازيل: بولسونارو قد يواجه السجن**

تحضر التحقيقات الجارية في البرازيل بشأن الاضرار التي لحقت بالمربع الحكومي في العاصمة برازيليا على ايدي انصار الرئيس البميني المتطرف بولسونارو في الثامن من كانون الثاني ٢٠٢٣ قد قدما ملحوظا. وقد لحقت بالعشرات من المتواطين في أعمال الشغب أحكام صارمة بالسجن. وتحت إشراف رئيس المحكمة العليا ألكسندر دي موريس، يقوم القضاء أيضا بملاحقة المخططين والمحرضين.

في مركز العملية التي نفذتها الشرطة الاتحادية أيام رئاسة بولسونارو، والمعروفة بـ «زمن الحقيقة»، والتي مثلت مؤامرة ضد الديمقراطية وسيادة القانون، يقف الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو، ومعاونوه. ويعزز الشكوك مرسوم جمهوري تم اكتشافه خلال التحقيق، وتمت صياغته لإلغاء الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٢. ويقال إن بولسونارو قام شخصيا بمراجعة الوثيقة، التي نصت أيضا على اعتقال رئيس المحكمة العليا دي موريس.

وقد تم بالفعل العثور على جزء من الخطة بعد وقت قصير من اقتحام مبنى الكونغرس، أثناء تفتيش شقة آخر وزير عدل في حكومة بولسونارو، أندرسون توريس. ويشتهر أيضا في أن توريس، باعتباره المسؤول عن امن المربع الحكومي، تجاهل تحذيرات جهاز

الحملة الانتخابية، سجله بفواتير مزيفة كنفقات لحزبه آنذاك. وسبق للقضاء الفرنسي ان ادان مسؤولي حملته الانتخابية بالسجن لمدة خمس سنوات، وفي جميع المرافعات السابقة ادعى ساركوزي عدم معرفته بأية تفاصيل تتعلق بملف القضية.

وفي هذه المرة ايضا منع الاستئناف المعلن للحكم دخول ساركوزي السجن مباشرة. وحتى لو خسر الدعوى أمام محكمة النقض، فذلك لن يعني دخوله السجن فعلا، نظرا إلى أن السلطة القضائية «المستقلة سياسياً»، تكون مترددة في إرسال رئيس دولة سابق إلى سجن عادي، وفي أسوأ الحالات، يبدو ان المدان سيواجه الإقامة الجبرية. وكان ساركوزي قد أدين من قبل محكمة الاستئناف في أيلول الفائت بالسجن ثلاث سنوات، إحداها في حبس مغلق، بتهمة الفساد السليبي ورشوة قاض أعلى، وإذا أدين أيضا بحكم نهائي، فإضافة له، سيخضع حكمه كإقامة جبرية في شقة فاخرة في باريس.

وليس من المستبعد ان يواجه ساركوزي تهمة التمويل غير الشرعي لحملته الانتخابية الاولى في عام ٢٠٠٧، والتي قبل ان الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي قد ساهم في دعمها بمبلغ ٥٠ مليون يورو. وهناك في فرنسا شائعة متداولة مفادها أن الرغبة في إخفاء هذه الحقيقة كانت أحد أسباب سعادة ساركوزي بالغايات الجوية الغربية عام ٢٠١١، التي ساعدت في الإطاحة بالقذافي.



ساركوزي ادين بملفات فساد

سجل جنائي. وهذا هو السبب الرئيسي للوجه إلى الاستئناف. وأكد محاميه فنسنت ديسري، أنه سيتوجه إلى محكمة النقض، وسيطلب بالطبع البراءة.

لقد تجاوز ساركوزي السقف المحدد قانونا لتمويل حملته الانتخابية بـ ٢٢,٥ مليون يورو، وأنفق أكثر من ٢٠ مليون أخرى على ٤٠ فعالية إضافية أصر على تنظيمها. وبدلا من ادخال المبلغ الإضافي في حسابات

رشيد غويلب

الديمقراطية السائدة في البلدان المستقرة اليوم متباينة وبعيدة عن أن تكون مثالية، ويعتمد تباينها على تراكم واستقرار التجربة، وطبيعة توازن القوى داخل النظام السياسي في اللحظة المعينة. وفي البلدان التي تسود فيها الفوضى نتيجة لصراع مراكز القوى وضعف المؤسسات والسيادة الناقصة، كما هو الحال في بلدنا، تشكل الدروس المستخلصة من بعض التجارب معينا لمستقبل قد يبدو بعيدا. وهناك في هذا الشأن حالتان شهدتهما الفترة الأخيرة في كل من فرنسا والبرازيل، تستحقان التأمل والاستفادة من دروسهما.

**القضاء الفرنسي يدين ساركوزي**

في ١٣ شباط الحالي، خسر الرئيس الفرنسي الاسبق نيكولا ساركوزي في محكمة أخرى. ويبدو أن القضاء لم يعودوا يصدقون أن هذا الرئيس اليميني الاسبق لا يعرف شيئا عن جرائم وزرته السابقين وموظفيه ومدبري حزبه، الذين أدبوا في السنوات الأخيرة. وقد فشل ساركوزي مرة أخرى في استئنافه، وهذه المرة بشأن التمويل غير القانوني لحملته الانتخابية في عام ٢٠١٢، التي اراد من خلالها الاستمرار في منصبه لدورة ثانية. وعلى الرغم من أن القضاء خفضوا عقوبة سجنه المفروضة في الجلسة الأولى من سنة إلى ٦ أشهر، إلا أنه سيظل مدانا وصاحب



## صالح جمعة: الدوري العراقي أفضل من المصري

## متابعة. طريق الشعب

كشف لاعب الأهلي والإسماعيلي والمنتخب المصري السابق صالح جمعة عن مقارنته بين الدوري المصري والدوري العراقي، بعد أيام من انتقاله لنادي الكرخ الرياضي في بغداد. ووفقاً لموقع اللاعبين المحترفين العراقي، فإن صالح جمعة قال إن «الدوري العراقي أفضل بكثير من الدوري المصري». وأضاف جمعة أن الدوري العراقي يتفوق على نظيره المصري من الناحية المادية والجهازية. وكان اللاعب المصري صالح جمعة، قد وصل الجمعة، إلى العراق، من أجل بداية مشواره مع ناديه الجديد الكرخ، بعد أن فسخ عقده مع ناديه السابق الإسماعيلي المصري. وقال الحساب الرسمي للنادي عبر موقع «فيسبوك»: «المصري صالح جمعة يصل مطار بغداد للالتحاق بفريق الكرخ، وصل نجم الكرة المصرية وفريق الإسماعيلي صالح جمعة الجمعة، لمطار بغداد الدولي قبل الالتحاق بفريق الكرخ». واشتهر جمعة كونه أحد أبرز المواهب الصاعدة في مصر، عند انتقاله إلى الأهلي عام ٢٠١٥، حيث تألق هناك حتى عام ٢٠٢٠، كما مثل جمعة المنتخب المصري في ١٤ مباراة دولية.



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## وقفة رياضية

## الرياضة فرصة لصناعة الاحترام والحب

منعم جابر

اعتدنا أيام زمان على برنامج رياضي أسبوعي هو «الرياضة في أسبوع» للراحل المبدع مؤيد البدر، الذي اعتادت عليه العائلة العراقية حيث ينتظره الجميع بفارغ الصبر. واليوم نجد أن هناك العشرات من البرامج الرياضية يقدمها العشرات من المقدمين، ولم نجد فيهم (بدر) واحد، مع العلم أن هناك تقدماً ورفقاً في تكنولوجيا النقل التلفزيوني والوصول السريع إلى المعلومة والخبر وحدائته.

هنا، أقول لمقدمي البرامج الرياضية لماذا تسعون إلى هدم الواقع الرياضي؟ لماذا تشرنون غسيلنا السوخ أمام الجميع؟ لماذا تعملون على كل ما يثير الفرقة والتمزق في المجتمع الرياضي؟ ولماذا ولماذا..؟ هل تجدون متعة في إثارة الشقاق وافتعال الازمات. أقول للجميع بأنكم مسؤولون عن الواقع الرياضي ومطالبون بعكس صورة جميلة عنه، وواجبكم هو الدفاع عن ما يحصل فيه.

لقد شاهدت اللاعب والمدرب الجزائري رايح ماجدر في أحد البرامج الرياضية، وكان مثلاً للالتزام والحرص والانضباط، حيث كان حريصاً في طروحاته الرياضية وكلماته الواضحة والمسؤولة، بينما البعض الآخر وجدتهم غير مكترئين وغير حريصين على كلامهم ودقة تعبيراتهم! فالبعض منهم يحاول أن يستغل فسحة الديمقراطية من أجل خلق المشاكل والطروحات الضارة. نؤكد للبعض من أصحاب هذه البرامج الرياضية التي تتماهي في استضافة بعض الأشخاص ممن يفتقدون في طروحاتهم للشافية والنزاهة وخاصة في نقل المعلومات غير الدقيقة.

أجبت مقدمي البرامج الرياضية عليكم بالالتزام والحكمة والدعوة لخدمة الرياضة وأن تكون ملاحظتكم وملاحظات ضيوفكم بعيدة عن الشخصية والأهداف غير الواضحة، وأن لا تشكل العلاقات الشخصية مع المؤسسة الاتحادية والمدربين أساساً في موافقتكم وآرائكم، سلباً أو إيجاباً.

إن خدمة الرياضة العراقية يجب أن تكون هدفاً سامياً لكل البرامج الرياضية التي يجب أن تدفع باتجاه تحقيق الانتصارات والنجاحات، وليكن شعار كل البرامج الرياضية وحدة العمل والهدف المشترك، وليكن خروجنا من بطولة الأمم الآسيوية في قطر دافعاً وطنياً قوياً للاستعداد لتصفيات كأس العالم المقبلة (٢٠٢٦). فالكثير من الفرق العظيمة مستوياتها خسرت بنتائج وهزائم ثقيلة، إلا أن إعلامها وجهايرها ظلت حريصة على مساندةها والتهافت لها، لأن الخسارة ليست نهاية العالم.

## أزارينكا تصطدم بريباكينيا في بطولة دبي للتنس

ديبي وكالات

تأهلت الروسية فيكتوريا أزارينكا، للدور الثاني في بطولة دبي المفتوحة للتنس بفوزها على الهولندية أراتسكا روس، أمس الإثنين. وحسبت أزارينكا، اللقاء لصالحها بالفوز بمجموعتين (٦-٢)، و(٦-٤). وتأهلت الروسية المخضمة، ٣٤ عاماً، لمواجهة قوية في الدور الثاني ضد الكازاخية إيلينا ريباكينيا المصنفة الرابعة عالمياً. كما تأهلت أيضاً الكندية ليلي فرنانديز بفوزها على الأمريكية برنادا بيرا (٢-٦)، و(٦-٢). وودعت الأمريكية الأخرى كارولينا دلهيهايد الدور الأول بالخسارة أمام الكرواتية بيترا ماريتيتش (٦-٤)، و(٧-٦).

وفازت التشيكية كارولينا بليسكوفافا على الصينية شواي زهانج بنتيجة (٦-٣)، و(٧-٥).



## كأس الاتحاد الآسيوي

## الكهرباء يتطلع الى تجاوز العهد اللبناني

بغداد. طريق الشعب

يواجه فريق نادي الكهرباء العراقي اليوم الثلاثاء، ضيفه العهد اللبناني في مواجهة ثانية بمدينة البصرة تعد مؤهلة للمباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠٢٤ (منطقة غرب آسيا).

وتقام المباراة على ملعب البصرة الدولي عند الساعة السابعة مساءً في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي منطقة غرب آسيا.

ويدخل الكهرباء المباراة بخياري الفوز أو التعادل بغية التأهل للمباراة النهائية لمنطقة غرب آسيا وينتظر الفريق الفائز من مباراة منطقة شرق آسيا.

وكان فريق الكهرباء العراقي فاز على مضيفه العهد اللبناني بنتيجة ٠-١ في المباراة الأولى بنصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وجرت المباراة يوم ١٣ من الشهر الحالي على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي في سلطنة عمان.

وتأهلت أربعة أندية عربية من دور المجموعات الثانية إلى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠٢٤ (منطقة غرب آسيا)، وهي: الكهرباء العراقية، النهضة العماني، الرفاع البحريني والعهد اللبناني.



## ماركا: مباي إلى ريال مدريد

مدريد. وكالات

اتصلوا بممثلة كيليان مباي في نهاية شهر يناير الماضي للسؤال عن موقف اللاعب، وجاء الرد إيجابياً.

وأوضح الصحفي أن الاتفاق بين ريال مدريد وممثلة مباي كان بسيطاً، وحدث خلاف بسيط على حقوق الصور، ولكن تدخل الرئيس فلورنتينو بيريز حل الأمر.

وسيحصل كيليان مباي على راتب صاف يتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ مليون يورو، بالإضافة إلى مكافآت الأهداف والأمور الأخرى خلال مدة عقده «٥ مواسم».

ووافق ممثلو مباي على راتب اللاعب مع ريال مدريد الأقل بكثير من الذي يحصل عليه حالياً مع باريس لأن كيليان يريد تحقيق حلمه بارتداء قميص الريال.

أكد كارلوس كاريو الصحفي في «ماركا» الإسبانية على توقيع كيليان مباي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي على عقود انتقاله إلى ريال مدريد.

وأعلن باريس سان جيرمان رسمياً رحيل كيليان مباي عقب انتهاء عقده في الصيف المقبل لينهي مشواره مع نادي العاصمة الفرنسية. ويبدو أن كيليان مباي قد أنهى مسلسل انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني مبكراً هذه المرة بعد توقيعه على عقود انتقاله إلى ريال مدريد لمدة خمس سنوات حتى صيف عام ٢٠٢٩، كما ذكر «كارلوس كاريو».

وأشار الصحفي إلى أن مسؤولي ريال مدريد

## بغداد تحتضن منافسات بطولة آسيا للقوس والسهم

بغداد. طريق الشعب

التي تلي الطموح تماشياً مع المستوى الفني المشجع الذي يتمتعون به مقرونة بمواصلة التدريبات في المركز التدريبي التابع للاتحاد.

وأوضح المشهدياتي أن «الدول الآسيوية التي ستشارك في البطولة إلى جانب العراق هي فلسطين والكويت واليمن والإمارات وتايوان وماليزيا ولبنان والسعودية وأوزبكستان والأردن والنيبال وإيران وقطر وكازاخستان وتركمانستان وبنغلاديش وأفغانستان وسوريا وطاجيكستان وباكستان والهند وسريلانكا وقيرغستان يضاف إليها ثلاثة منتخبات عربية من أفريقيا تماشياً مع موافقة الاتحاد الدولي للعبة كونها تأهيلية لأولبياد باريس العام الحالي وهي مصر والسودان وموريتانيا».

يحتضن مجمع ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد، اليوم الثلاثاء، منافسات بطولة آسيا للقوس والسهم للرجال والنساء وتستمر لغاية الخامس والعشرين من شباط الحالي بمشاركة أربع وعشرين دولة آسيوية.

وقال رئيس اتحاد اللعبة سعد المشهدياتي، عضو المكتب التنفيذي الآسيوي للقوس والسهم إن «المؤتمر الفني للبطولة سيعقد صباح يوم غد الثلاثاء في الوقت الذي سيقام حفل الافتتاح في ملعب التنس في تمام الساعة السادسة من ذات اليوم، وعبر المشهدياتي عن ثقته بقدرة اللاعبين واللاعبات على تحقيق النتائج والأرقام

## أرقام مميزة لأبطال ألعاب القوى في بطولة آسيا

متابعة. طريق الشعب

مميزة، حيث تمكن اللاعب مرتضى أزهري حميد الذي حقق اليوم رقماً قياسياً عراقياً جديداً داخل الصالات في فعالية ٦٠ متراً وتأهل للدور النهائي، وكذلك نال اللاعب ياسر علي محمد ميدالية برونزية في فعالية ٤٠٠ متر، واللاعب نور الدين عادل مرزا بفضة ٨٠٠ متر، بالإضافة إلى فئة الـ ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ مترين للاعب محمد عبدالله محل، وأمير صبيح صيهود للفرق بالزانة وسجاد سعدون ناصر بفعاليات المرحب السباعي وأيضاً فريق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر وغيرهم وهناك ميداليات وأرقام تأهيلية جديدة بانتظار أبطالنا في الساعات القادمة.

وأوضح باسم أن «الاستعدادات لهذه البطولة لم تكن بمستوى الطموح بسبب شح الأموال وقلة الدعم ولم تشهد إقامة أي معسكر كما جرى في العام الماضي «مشيراً إلى أن «اتحاد اللعبة استعان بمنحة اللجنة الأولمبية في بداية العام الحالي».

حقق أبطال منتخبنا الوطني لألعاب القوى أرقاماً مميزة في منافسات بطولة آسيا داخل الصالات المقامة فعالياتها حالياً في العاصمة الإيرانية طهران، بمشاركة ٢٨ دولة آسيوية.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد ألعاب القوى زيدون باسم في حديث صحفي إن «المشاركة في بطولة آسيا الحادية عشرة داخل الصالات تعد أول بطولة رسمية خارجية للمنتخب حسب منهج الاتحاد للعام ٢٠٢٤ والتي انطلقت في السابع عشر من الشهر الحالي في مدينة طهران الإيرانية بمشاركة ٢٨ دولة آسيوية، وهي بطولة مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية داخل الصالات وفق تنقيط خاص معد من قبل الاتحاد الدولي وأيضاً مؤهلة لدورة الألعاب الآسيوية للصالات».

وأضاف باسم أن «لاعبينا تمكنوا من تحقيق نتائج



## ماكنتوش

هيفا العامري /امريكا

مئلك باحزب  
ملكيت  
يل  
شايل حلاوة ابنكهة  
الملكيت  
ماكنتوش  
طيب طعمك ابل  
بت  
شع  
تور سنينك يو  
الغيرة  
عيد الله وكمر  
هليت  
يل جيتك سنابل  
خير  
من كيعانها  
تقوت  
مايوم انكسر  
عودك  
ولامنجل حجه

اسويت  
تعض الكع  
بسنونك ولا  
عانيت  
ياحزب  
الشيوعي ونجمة  
الأحرار  
الوطنه ارواح ياما  
أظيت  
للقرة أذرت  
عمرك  
مثل جيفارا من  
شديت  
عزيمك حاربت  
وزود  
وبأسم الوطن  
غنيت  
ياشعفة وفه  
ولاليت  
فوك انهارنه  
الحلوة  
شكرك ضويت  
وتباهيت  
ابعداد الحبيبة وساحة  
التحرير ولثوارها  
اشتاكت  
المهم هوست  
ومشيت  
ولاجدمك تعب جدمه  
وكال الاله  
وتأذيت

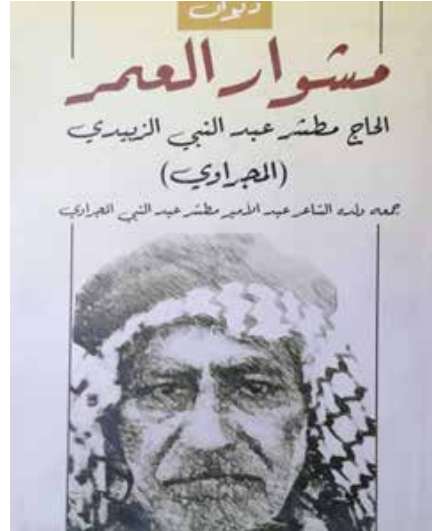
## مشوار العمر ..

## الشاعر مطشر عبد النبي المجرأوي

وإن كانت تلك الفضية تجسها المسامح شفاهاً .  
مطشر عبد النبي ، شاعر شعبي بقطرة النقاء  
، لايجيد القراءة والكتابة ، إلا أنه يجيد النطق  
الشعري مدفوعاً بفعل موهبة كبيرة تراكم فيها  
الحنن والغناء ، وتوتر الذات بفعل إيقاع حياتي كثير  
النشازات الحادة ، كثير التقاطعات مع المسرات التي  
لم تحصل :

تدري ابنحولي اشوصلت ..  
عجزان من شيل الهدم ...  
إمتلك هذا الشاعر مساحة واسعة من الانتشار  
شفاهاً ، وتوازي مع شعراء كبار من مجاليه ،  
وانتجّل شعره بسبب الشفاهية هذه ، وقد شاعت  
الكثير من الاغاني الرقيقة من شعره منسوبة لغيره (   
اهنا من چنه اوچنت ، ياطيب اصواب دلالي كلف )  
وغيرها . من هنا يكون هذا الكتاب تصحيحاً وتوثيقاً  
وإعادة اعتباراً وتقييماً لمسيرة تجربة شعرية واسعة  
ومثيرة .

3 )  
يُجيد الشاعر الكتابة في كل ألوان الشعر الشعبي، ولهُ  
لمسات إضافة تنسجم مع حدود تجربته ولونه وحياته



الكبير مطشر عبد النبي المجرأوي ( ميسان /المجر  
الكبير 1898\_1969 ).. تركت مذبذبة بالأصفر  
والرمادي ، غير أنها سرعان ماتنكشف بالفضي من  
أقل ملامسة إصبع يجيد الإزاحة ، إزاحة غبار الصفرة  
والرماد ، وهذا ما فعله الإبن الشاعر أيضاً ، حتى

ريسان الخزعلي

( 1 )

في مدن الجنوب ، يكون الماء والغناء والحنن في  
المستقر الأخير ، تكون البدايات التي لاتنتهي إلا  
ببدايات أخرى . ومن غريزة الطبيعة ، أن يعشق  
النهر اندارات الجنوب . وعن الجنوب يقول نيتشه  
( نحن بحاجة الى الجنوب ) .

نعم ، كنا وسنكون بحاجة الى الجنوب ، ومثل  
هذه الحاجة حتمت علينا أن نبحث في سرية هذا  
الجنوب ، ونكشف ، لماذا كانت الحاجة..؟

في كتاب (مشوار العمر..الشاعر مطشر عبد النبي  
المجرأوي ) إعداد الشاعر عبد الأمير مطشر، نطمان  
ونتظامن كثيراً على حيوية الحاجة مهما علاها الغبار  
ومهما فعل فعلته الوجودية . وهكذا يُقلب  
الإبن صناديق أبيه ليرث الكنز ، غير أنه لاينتكنز  
الميراث ، وإنما يُهديه لنا ، نحن أصحاب الحاجة إلى  
الجنوب .

( 2 )

إن الكنز لم يكن سوى أوراق ودفاترالشاعر

## شيوخين

سامي عبد المنعم

وابتالي الوكت ...

صرنا احنا مبيوگين

چان الوكت بس درين ..

لو تمشي إيشرف ..

لو لازم إيتخ راس للعفنين

وتغربنا .. وعبرنا حدود

ورسمنا ابل درب .. ثابا ونياشين

محطات وسچچ .. ونام جوعانين

نداوي جروحنا بالامل ..

بالنصر حلمانين

احزاب وحكومات ودكاكين إستفادات

واحنا منسينين

وابو الزيتوني .. صاير تاج للغمان

صاحب موكب .. ويستقبل الماشين

ويس هو اليبح حسين

مشاريع وعقود ولهف مليارات

باسم الدين

واحنا اللي نحب الناس ...

ونهاب الوطن والدين

باخير القافلة اصبحنا

لان رمز النظافة احنا ويسارين

نبقه اهل الوطن والشعب

إحنا الشيوعيين

## يبعد امك ...

د . ضحى فاضل

منو يقبل ضميره الفتح بيته إمضيف  
مايستقبل أمه من تطر بيرة ؟  
ها يالولد بعدك عالوعد لو جيت  
أروح أخطبك الحبيبتا السمره ؟!  
مثل رمله صرت والعاشر إيفرگاك  
شفتة بعيني ميتين وألف مره  
يكحله عيني وسدوك بتراب إشلون؟!  
مو بالسمة بيني إمكانه الكمره !!  
زمن مارحم بيه ولا رحمني الضيم  
لسه إعباية أمك يالولد حمره !!  
أروفئه الهدم سهله القضية تهون  
بس إجروحي من تراف أحس خطره ...



الشمس حلت ابغرتها اوضياها ينور  
لجن ليل الصدغ بالعكس يظلمها  
ليل الصدغ يظلمها اوفجر ينظر  
من خدها شعاع الصبح يتطشر  
سهم عينه انتصب وانتصب بيه الشر  
بگوز من الحواجب من يصل يها  
خطر واليعرض انبفسه اعله دمه ايدوس  
او من عمره اليرشكه النبل رد مايوس  
جذب يحصل مثلها بجنة الفردوس  
غريبه اوصافها اوزيها اوعلاجهها  
علاجهها غريبة اوصاف مايوجد  
وعجد عرينتها من مئمن العسجد  
الثغر محبس وحگ صورة بره واوجد  
وزيدك من شراب الماي محرمها  
محرمها شراب الماي ماتكدر  
اوحو زي المباسم ليلو إمسطر  
جيد الها على جيد الريم يتفخر  
فضه اعضودها اولفة معاصمها  
حي حلو المعاصم والنهد فنجان  
ودعي من الصحيح مشدز إهرجان  
مله قرطاس صدره بصورة الرحمن

ويختم النبي اسليمان خاقها  
ختم تاريخ طره إهفرگ انهوده  
وحگ مصحف جبينه وآية اخدوده  
الموسط يكاطم فتر وشهوده  
ريح الهوا والتنسيم يجسمها  
من ريح الهوا تنثني أهيل اتلين  
ومن ضعف الموسط تنثني نصين  
ولونهضت يكاطم تكع ماكو معين  
شما تنهض تجيل الردف لازمها  
من تكل الردف يصعب عليها اتكوم  
جميله معدله حلوة طبع ورسوم  
يكاطم غاليه محرم عليها السوم  
فلا واحد كدر والله يقمها  
چيف ايسومها وبالجعد تتعثر  
ومنها ايفوح طيب المسج والعنبر  
وتطريز الصفاح ابشدر ينفي الشر  
بزي دك النسسه الرحمن ناظمها  
ناظمها الأله بغاية التصوير  
جميلة وسالمه التقديم والتأخير  
لو عالم يراها وداخل التكبير  
يتك جبلته وجزما يكلمها

يكلمها بخضوع ومن ضياها ايدل  
معدلها الكريم ابقدرته اتعدل  
الحجل بالساگ لايصعد ولا ينزل  
بتارس وبشبح الجدم مكرمها  
مكرمها بشبح الجدم وتجنفه  
وممدوح الجمال امتلت من وصفه  
الحسن من يوسف ومن مريم العفه  
بهوى ليله العله مجنون مغرمها  
بهوى ليلي أخذني وأصبحت مجنون  
واصحاب الرخه بالضح يترون  
أصبح العون ومحد كال إجاك العون  
هذا الغائني ولعضاي ساگمها  
يسكم اعضاي من نوحى ونحيبى اوحيدي  
چيدي انعاب وادري ادواي عني بعيد  
يداي الصاب چيدي اشلون داي امچيد  
هدم حيلي وسويد إحشاي مولمها  
يكاطم بالسويد الولم واعمه العين  
يكاطم راح ولقي منين اجيبه امنين  
هاروحي ثلث تيام ها يومين  
ها كبل الفجر يكرج امحتمها

## سمفونية الهجع

د. حامد الشطري

گمت ازفر وصک الراح فوک الراح

اخبرک صاحبي إتبره وعدوي إرتاح

من شاف النوايح يدگ ماها

مشدت ماقي وبيت العزه منصوب

على ولفي ودليلي والعکل مسلوب

يكاطم ناحله روحي بزفيري تذوب

صارت بيرة الخندوز تلظمها

عگلي راج آه وآه جسمي انحيل

وعني راج ولفي ولايگالي حيل

عنه اتريديني العذال گلي اهيل

چيف وصورته بحشاي راسمها

ابدليلي صورته من الجهل مطبوعه

اشلون انسه حبيبي اوحو منبوعه

معاني أهل الحسن بس بيه مجموعه

يچل القلم بوصافه من ترجمها

عگلي من ارد اوصفك وصفها يحور

وجيد و جعد ما مره التگن بالحوور

القصيدة التي تحولت الى سمفونية الهجع..وقد غناها  
مطربون ومطربات كثر ..وحوولها الى ايقاعات راقصة  
من نمط خاص مجسد بأجواء الحزن والجراح  
واستخدموا الخناجر ..عند الفجر ..وقد اجاد في غنائها  
مطربو الناصرية والشطرة تحديداً .. المطرب حسن  
حياوي حسن نينه..ثم غناها داخل حسن..

قصيدة الملا جابر الملا عباس  
يد كاظم مهجتي الهجران عادمها .. راج الجان  
سلي الوها وينادمها

راج الجان يسله الكلب بيه الداوي  
راج وراج شوفي وكتر نوح ايجاي  
وحگ الزاد مالد زاد الي ولا ماي  
عكب اغدائي من رشفة مباسمها  
ذاک اغدائي راج او چيف مني راج



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»  
قم بزيارة موقعنا الالكتروني  
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

# وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

### معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عقيل حسين توفيق البيضاوي ٥٠٠ الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

### اكتشاف بقايا مبان ولقى أثرية في النجف

متابعة - طريق الشعب

اكتشفت البعثة الآثارية العراقية العاملة في تل البدو جنوبي مدينة النجف، أجزاء من بقايا مبانٍ وعدد من اللقى الأثرية، التي تعود إلى نهايات العصر الساساني وبدايات الإسلام.

وحسب ما ذكرته الهيئة العامة للآثار والتراث في بيان صحفي، فإن الآثار المكتشفة تعد امتداداً لفترة مدينة الحيرة، مبنية أن اللقى عبارة عن قوارير زجاجية وجرار فخارية.

وذكرت الهيئة في البيان، أن لجنة متابعة البعثات أوصت البعثة المحلية بمواصلة العمل في عدد من النقاط، بغية الكشف عن طبقات أثرية تعود إلى عصور أخرى. وشددت بعد متابعتها عمليات التنقيب، على أهمية الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الهيئة العامة للآثار والتراث.

### ليس مجرد كلام

### لماذا نتعب أنفسنا بالدراسة والبحث العلمي..؟!

عبد السادة البصري

حين أبصر ذوي الشهادات الجامعية متكسرين على الأرصفة يبحثون عن فرصة عمل، بعد جهد جهيد قدّموه ليحصلوا على شهادتهم وفي اختصاصات شتى، تتابني حالة من الأمل والقنوط وتصيبني الحيرة، لأظن في دوامة الحسرات باحثاً عن كوة أمل!

إذ أن الشاب ومنذ لحظة دخوله الأولى من باب المدرسة يُعني النفس بمستقبل باهر وشهادة جامعية يستفيد منها في حياته!

يرسم شخصيته على وفق الشهادة التي يمتناها، ليعمل بها بتحمل موهبته بالدرية والمران والقراءة ثم يعززها بالشهادة الجامعية!

قد تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، ذات يوم!

وقد تتحطم أحلامه عند صخرة صماء!

وقد تصادفه ظروف صعبة تقلب وجهه حياته رأساً على عقب، وقد! لكن أن يدرس ويتعب موصلاً لليل بالنهار، ثم يتخرج حاملاً شهادته الجامعية التي حلم بها، مؤطراً إياها بفرحته يوم التخرج وهلهولة أمه وافخار أبيه، ليعلقها في غرفة الاستقبال دون أدنى فائدة منها، فهي الصدمة الكبرى لكل واحد منا؟! وهذا ما حصل ويحصل الآن ومنذ أكثر من عقدين من الزمن. قبل ذلك كان يساق إلى العسكرتاريا ليُرَجَّح في حروب لا معنى لها سوى الموت والدمار!

اليوم أبنائنا الطلبة يتخرجون بالآلاف من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية، بلا تعيين أو عمل، ليكونوا عالة على أهلهم. والطامة الأكبر إذا كانوا متزوجين طبعاً!

شبابٌ بعمر الورد حاملون بمستقبلٍ كبير، لكنهم صدموا بالجلوس عاطلين عن العمل، يتسكعون على الأرصفة ويقتلون الوقت في المقاهي واللعب، دون أدنى فائدة لهم ولعوائدهم، لأنهم يواجهون عقبة كاداء، ألا وهي توقف التعيينات الحكومية. ونادراً ما يحصل احدهم على عمل في شركة أهلية، وحينما يتظاهرون للمطالبة بحقوقهم المشروعين سواً وأرضياً ومنطقياً ومهنيًا، يقابلون بالردع وبكل قوة للأسف كالماء الحار والهروات والضرب والاعتقال وحتى القتل، أيعقل هذا؟ في كل دول العالم وضمن دساتيرها وخططها المالية سنوياً نجد قوائم مُعدّة وأرقام محسوبة مالياً وإدارياً وخدمياً للتعين في دوائر الدولة ومؤسساتها التربوية والتعليمية والشركات الإنتاجية والخدمية كلا حسب اختصاصه، يتخرج اليوم ويتعين غداً، لأنه درس وتعلم ليكون رجل المستقبل في بناء الوطن! لهذا نجد إن جميع الأوطان تعتمد على أبنائها في تقدّمها وازدهارها، لا أن تتركهم عرضة للأهواء والحاجة واليأس والقنوط والانتحار، وكأنهم لم يحملوا ذات يوم ولم يدرسوا ويتعلموا ويتعبوا، ليحصلوا على الشهادة المعلقة هذه!

على كل مسؤول ومَن يملك القرار ان يتوقف لحظة ويتأمل الى ابن سيصل البلد؟ وما هكذا بُنِي الأوطان بإسادة، فالجميع يتحمل المسؤولية الإنسانية هذه، في التفكير بمستقبل البلاد، والتخطيط الجاد لتعيين هؤلاء الخريجين وأمتهالهم وتشجيع الآخرين على الجد والاجتهاد، لا همالهم وتركهم عاطلين، وكان شهادتهم الجامعية فاشلة لا فائدة منها أبداً!

### سعد سلوم في عينكاوا

## عن مستقبل التعددية في العراق

متابعة - طريق الشعب



سعد سلوم (إلى اليسار) وأحمد سعداوي

ومراكز المدن ذات التركيبة الاجتماعية المتنوعة، وصولاً إلى أحداث داعش عام ٢٠١٤ وما رافقها من تهجير للأقليات العرقية والدينية من مناطقها التاريخية في سنجار والموصل وسهل نينوى.

وشدد الباحث الضيف في حديثه، على أهمية الحفاظ على التنوع الديني والإثني في العراق، مشيراً إلى أن التنوع يعد مصدر إثراء لثقافة بلدان الشرق الأوسط.

وأثارت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وعقب عليها د. سعد سلوم

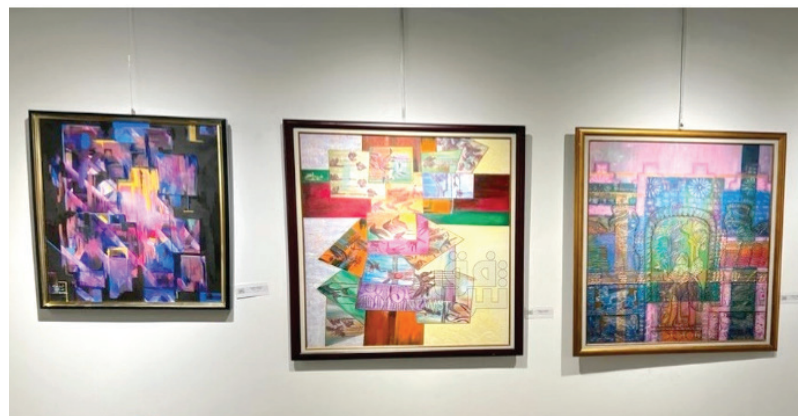
ضيّفت المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية في كردستان، أخيراً، الباحث في شؤون التنوع الديني وقضايا الأقليات د. سعد سلوم، في جلسة حوارية عنوانها «هل هناك مستقبل للتعددية في العراق بعد عشرين عاماً من التغيير؟».

أدار الجلسة التي نظمت على «قاعة كلكماش» في المركز الأكاديمي الاجتماعي بمدينة عينكاوا، الروائي أحمد سعداوي. فيما حضرها جمع من الأكاديميين والناشطين والإعلاميين والمهتمين في الشأن الاجتماعي.

وتحدث د. سلوم خلال الجلسة، عن مستقبل التعددية في العراق، على ضوء الأحداث التي عصفت بالأقليات منذ التغيير عام ٢٠٠٣، ابتداء بأحداث العنف والاستهداف الطائفي، مروراً بالتهجير الذي طال مختلف الأقليات الدينية في بغداد

### 62 رسامة يعرضن لوحاتهن في أربيل

متابعة - طريق الشعب



الفني في جامعة جيهان وموقع (تشكيليات) الفن التشكيلي النسوي في الداخل والخارج، عراقيات) الالكتروني متخصص في نشر أخبار والترويج للأعمال الفنية النسوية».

شهدت قاعة المركز الثقافي الفني في جامعة جيهان بمدينة أربيل، الأسبوع الماضي، افتتاح معرض تشكيلي نسوي بعنوان «نور»، شاركت فيه 62 فنانة.

ويضم المعرض الذي يستمر افتتاحه حتى يوم 11 آذار المقبل، لوحات ملونة بمختلف القياسات.

وفي حديث صحفي، قالت الفنانة المشاركة في المعرض فيحاء الأغا، أن «ما يميز هذا المعرض هو مشاركة فنانات مغتربات إلى جانب فنانات محليات»، مشيرة إلى أن «المعرض أقيم بالشراكة بين المركز الثقافي

الحزب الشيوعي العراقي  
في الذكرى التسعين لتأسيسه  
يحتفي بالشخصية الثقافية والنقاد الأدبي  
ياسين التصير

السبت 24 شباط 2024، الساعة الحادية عشرة صباحاً  
على قاعة منتدى بيتنا الثقافي - ساحة الاندلس - بغداد

رائد فضاء عراقي  
يخوض تجربة درامية

متابعة - طريق الشعب

خاض الطيار ورائد الفضاء العراقي فريد لفته تجربته الدرامية الأولى عبر اشتراكه في مسلسلين عراقيين من إنتاج شبكة الإعلام العراقي. وقال لفته في حديث صحفي: «يسعدني أن أشارك كمثل ضيف شرف في مسلسلين عراقيين»، مضيفاً قوله: «أنا لست بعيداً عن أجواء الفن، كوني طياراً ولأمتست النجاح والإبداع في مرات عديدة من خلال نشاطاتي الجوية المختلفة ودخولي موسوعة غينيس ١٠ مرات في الرياضات الجوية، فضلاً عن تجاربي في الأفلام القصيرة». وأشار إلى أن المسلسل الأول الذي شارك فيه عنوانه «نأي»، وفيه يظهر بشخصيته واسمه الصريحين، ويتحدث عن موضوعات فلسفية تخص الفن والإبداع. في حين يجسد في المسلسل الآخر المعنون «ألو تكسي»، شخصية شاب ثري يصدم بسيارته الفارهة سيارة الفنان ماجد ياسين، ما يؤدي إلى مشكلة وجدال ينتهي بحكم قانون رجال المرور.

### أصوات المطرقات تختفي في سوق النحاسين الموصل!



متابعة - طريق الشعب

يعد سوق النحاسين أحد أقدم أسواق مدينة الموصل. فقد تأسس قبل نحو 800 عام، وعمل فيه أجيال وأجيال من النحاسين على مدى تاريخه.

إلا ان انتشار الأواني المعدنية والبلاستيكية التجارية المحلية والمستوردة خلال العقود الأخيرة، أثر سلباً على عمل النحاسين، فبدأوا يغادرون المهنة، حتى بقي واحد فقط، وهو نور الدين عباس الذي ورث مهنته عن آباءه وأجداده، والذي يمثل الجيل الخامس من النحاسين في العائلة.

يقول عباس في حديث صحفي، أن «جدي الخامس كان يعمل نحاساً في هذا السوق. وقد توارثنا عنه المهنة»، مؤكداً أنه «لغاية اليوم أنا متمسك بالمهنة، كي لا تندثر».

ويتحدث عباس عن المواد الأولية التي يستخدمها في عمله، وهي النحاس الأحمر والأصفر، مبيناً أن «الأحمر تصنع منه الأواني والصابون والدلال وغيرها من مستلزمات المطبخ».

من يتجول اليوم في سوق النحاسين، لا يسمع غير صوت مطرقة واحدة، وهي مطرقة نور الدين وهو يصنع القدور والصابون والمعلق ودلال القهوة والأباريق. وكان جد نور الدين يعمل في السوق منذ القرن الثامن عشر، حتى توفي في السبعينيات من القرن الماضي بعد أن تجاوز الـ 100 عام.

ويشير عباس إلى أن «الحركة في السوق سابقاً كانت جيدة، وبقينا محافظين على مهالتنا، رغم احتلال تنظيم داعش للمدينة. وبعد التحرير عدنا الى سوق باب الساري كي تستعيد المهنة عافيتها»، داعياً الجهات المعنية الى «النظر إلى حالنا. فنحن ضحينا كثيراً كي لا تندثر هذه المهنة التي تعد هوية للمدينة».

### أدباء البصرة يحتفون بالشاعرة المغتربة دلال جويّد

البصرة - صلاح العمران



دلال جويّد تتوسط عمر السراي (إلى اليسار) وعلي الياسري

خضير الصالحي، الشاعر علي الإمارة والشاعر قاسم محمد علي.

جدير بالذكر، أن الشاعرة دلال جويّد حاصلة على البكالوريوس في اللغة العربية بجامعة البصرة عام ١٩٩٢، وعلي الماجستير في اللغة العربية وأدائها أيضاً في جامعة البصرة عام ١٩٩٦. وقد عملت خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ في تدريس الأدب العربي ومادة المكتبة والمعاجم العربية في جامعة الشارقة بدولة الإمارات. كما عملت صحفية متخصصة في المنوعات والتحقيقات الميدانية والصحافة الثقافية في صحف ومجلات إماراتية.

احتفى اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة السبت الماضي، بالشاعرة المغتربة دلال جويّد، في جلسة حضرها الأمين العام لاتحاد أدباء وكتاب العراق الشاعر عمر السراي، وجمع من الأدباء والمثقفين.

وبعد أن قدم مدير الجلسة الشاعر علي إبراهيم الياسري نبذة عن المحتفى بها، تحدثت هي من جانبها عن تجربتها الشعرية، وعن مشاركتها في المحافل الأدبية، وأهم إصداراتها. فيما تطرقت إلى العلاقة الثقافية والأدبية العراقية في مغتربها اللندني.

بعدها قرأت جويّد قصائد مختارة من مجموعتها الشعرية الجديدة «كيف تدجن غربة»، الصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب.

وخلال الجلسة قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربة الشاعرة المحتفى بها، وهم كل من الشاعر عمر السراي، الناقد خالد